م	البنـــد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
6	لديّ أكثر من طريقة لحل المشكلات التي تواجه طفلي المعاق.					
7	عندما أفشل في حل مشكلة أبحث سبب الفشل.					
8	أشعر بالفشل كلما واجهتني مشكلة حول طفلي.					
9	أركز انتباهي واهتمامي على كل ما يفعله ابني المعاق.					
10	أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.					
11	أشعر بالحرج عند الخروج مع طفلي المعاق في الأماكن العامة.					
12	أناقش المتخصصين حول إعاقة ابني.					
13	أسيطر على انفعالاتي في المواقف الصعبة.					
14	أسعى لاكتشاف ومعرفة حاجات طفلي وإشباعها.					
15	أحاول التغلب على المشاعر السلبية نحو طفلي.					
16	أتقبل حالة طفلي وأحاول التكيف معه.					
17	أقنع نفسي بأن هذا اختبار من الله لابد من تقبله.					
18	أقرأ كتب متخصصة حول إعاقة ابني.					
19	أفتقر إلى المعلومات التي تساعدني في تربية ابني المعاق.					
20	بإمكاني اجتياز أزمتي.					
21	عندما يتحدث طفلي أصغى إليه جدًا.					
22	نختلف كثيرًا كأب (كأم) حول الأسلوب الأفضل لتربية الطفل.					

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

م	البنـــد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
23	أبتسم عند حديث طفلي المعاق.					
24	استخدم تعبيرات الوجه في التواصل مع طفلي.					
25	أحاول أن تكون عباراتي واضحة حتى يفهمها طفلي.					
26	أعاني من مشكلات في التواصل مع طفلي.					
27	زادت المشاجرات الزوجية بعد انجابنا للطفل.					
28	يصعب عليّ فهم ماذا يريد الطفل.					
29	أنادي على طفلي باسمه.					
30	لا أتبادل الحديث مع زوجتي (زوجي) إلا للضرورة بسبب طفلي.					
31	ألتزم بدوري نحو طفلي المعاق.					
32	نقوم بتوزيع مهام رعاية الأسرة علينا.					
33	أشعر بالرضا عن دوري المخصص نحو طفلي المعاق.					
34	أقصر في واجباتي اتجاه الطفل.					
35	يلقي كل منا مسئولية رعاية الطفل على الآخر.					
36	نتبادل أنا وزوجتي (زوجي) الثقة فيما بيننا.					
37	أشعر بالعجز أمام إعاقة طفلي.					
38	أشعر بالتعب والإجهاد حينما أقوم برعاية طفلي.					
39	زاد التعاون بيننا بعد إنجابنا للطفل.					
40	أحرص على التواجد مع طفلي لفترة مناسبة كل يوم.					

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

م	البنـــد	دائماً	غالباً	أحيانًا	نادراً	إطلاقاً
41	أقوم بتعزيز السلوك السوي عندما يصدر عن طفلي المعاق.					
42	أستطيع تعديل السلوك غير المرغوب فيه عندما يصدر عن طفلي المعاق.					
43	أستخدم العقاب لضبط سلوك طفلي المعاق.					
44	أعامل طفلي المعاق برفق أمام الآخرين.					
45	أكافئ طفلي المعاق عند تعلم استجابة مرغوب فيها.					
46	أدرب الطفل على القيام بسلوك جيد.					
47	أستطيع بعمل أنموذج للسلوك المطلوب ويقوم طفلي بتنفيذه.					
48	أدرب الطفل على القيام بسلوك جيد.					
49	أستطيع جعل الطفل يعمم السلوك السوي في مواقف أخرى.					
50	أستطيع أن أحدد السلوك المشكل الصادر عن الطفل.					

الملحق رقم (2) مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين في الصورة النهائية

م	البنـــد	دائماً	غالباً	أحيانًا	نادراً	إطلاقاً
1	أفتقر إلى المعلومات التي تساعدني في حل المشكلات التي تواجه الطفل.					
2	أشارك زوجي (زوجتي) في حل مشكلات الطفل.					
3	أستشير من لديه خبرة في مشكلات طفلي.					
4	أُقيِّم طريقة الحل عندما أقوم بحل مشكلة ما.					

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

م	البنـــد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
5	لديّ القدرة على حل المشكلات التي تواجه طفلي.					
6	لديّ أكثر من طريقة لحل المشكلات التي تواجه طفلي المعاق.					
7	عندما أفشل في حل مشكلة أبحث سبب الفشل.					
8	أشعر بالفشل كلما واجهتني مشكلة حول طفلي.					
9	أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.					
10	أشعر بالحرج عند الخروج مع طفلي المعاق في الأماكن العامة.					
11	أناقش المتخصصين حول إعاقة ابني.					
12	أسيطر على انفعالاتي في المواقف الصعبة.					
13	أسعى لاكتشاف ومعرفة حاجات طفلي وإشباعها.					
14	أحاول التغلب على المشاعر السلبية نحو طفلي.					
15	أتقبل حالة طفلي وأحاول التكيف معه.					
16	أقنع نفسي بأن هذا اختبار من الله لابد من تقبله.					
17	أقرأ كتب متخصصة حول إعاقة ابني.					
18	أفتقر إلى المعلومات التي تساعدني في تربية ابني المعاق.					
19	عندما يتحدث طفلي أصغى إليه جيدًا.					
20	نختلف كثيرًا كأب (كأم) حول الأسلوب الأفضل لتربية الطفل.					
21	أبتسم عند حديث طفلي المعاق.					
22	يصعب عليّ فهم ماذا يريد الطفل.					
23	أحاول أن تكون عباراتي واضحة حتى يفهمها طفلي.					

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

م	البنـــد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
24	أعاني من مشكلات في التواصل مع طفلي.					
25	استخدم تعبيرات الوجه في التواصل مع طفلي.					
26	أنادي على طفلي باسمه.					
27	لا أتبادل الحديث مع زوجتي (زوجي) إلا للضرورة بسبب طفلي.					
28	ألتزم بدوري نحو طفلي المعاق.					
29	أقصر في واجباتي اتجاه الطفل.					
30	أشعر بالرضا عن دوري المخصص نحو طفلي المعاق.					
31	أقوم بتوزيع مهام رعاية الأسرة علينا.					
32	يلقي كل منا مسئولية رعاية الطفل على الآخر.					
33	زاد التعاون بيننا بعد إنجابنا للطفل.					
34	أشعر بالتعب والإجهاد حينما أقوم برعاية طفلي.					
35	أحرص على التواجد مع طفلي لفترة مناسبة كل يوم.					
36	أقوم بتعزيز السلوك السوي عندما يصدر عن طفلي المعاق.					
37	أستخدم العقاب لضبط سلوك طفلي المعاق.					
38	أعامل طفلي المعاق برفق أمام الآخرين.					
39	أكافئ طفلي المعاق عند تعلم استجابة مرغوب فيها.					
40	أدرب الطفل على القيام بسلوك جيد.					
41	أستطيع بعمل أنموذج للسلوك المطلوب ويقوم طفلي بتنفيذه.					
42	أدرب الطفل على القيام بسلوك جيد.					

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

م	البنـــد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
43	أجعل الطفل يعمم السلوك السوي في مواقف أخرى.					
44	أستطيع أن أحدد السلوك المشكل الصادر عن الطفل.					

ملحق (3): جلسات البرنامج الإرشادي لأسر الأطفال التوحديين

بعد قبول المشـاركين لدعوات المشـاركة في البرنامج، تم تحديد مواعيد الجلسـات في الأوقات المناسـبة لهم، وتسير على النحو التالي:

الجلسة الأولى

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

التعارف والتعريف بالبرنامج الإرشادي ونظام الجلسات.

أهداف الجلسة:

1. التعارف والتعريف بأهمية البرنامج.
2. توضيح مفهوم جودة الحياة.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة والمناقشة الجماعية.

محتوى الجلسة:

الالتقاء مع أولياء أمور عينة الدراسة ويعرفهم بنفسه ويرحب بهم ويشكرهم على قبول المشاركة في البرنامج، ويعرفهم على بعضهم البعض، ويوضح لهم دور الإرشاد النفسي وأهميته وأن مشاركتهم في غاية الأهمية، ويوضح لهم هدف البرنامج وهو تحسين جودة حياتهم.

نوضح للمشاركين أن الناس جميعًا مختلفون، ونناقش معهم مفهوم جودة الحياة بصفة عامة بالنسبة لهم أنفسهم وبالنسبة لجميع الناس بما فيهم أبنائهم المصابين باضطراب طيف التوحد، ويسألهم عن ماذا تعني جودة الحياة بالنسبة لكل منهم؟ ويوضح لهم أن جودة الحياة في أبسط معانيها هي شعور الفرد بالسعادة والاستمتاع في حياته في ظل ظروفه وقدراته وإمكاناته التي منحها الله له، واستغلال إمكاناته وقدراته وتخطى الأزمات والصعوبات التي تواجهه.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وليس معنى إن الإنسـان يمر بظروف صـعبة أو إن الله رزقه بطفل معاق أنه يفتقد جودة الحياة، ولكن عليه أن يتصـدى للضـغوط والصـعوبات التي تواجهه ويكيف حياته وفقًا لما قدر الله له، ويحاول تحسين ظروفه إلى أقصى حد ممكن.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

مفهوم اضطراب طيف التوحد وأسبابه.

أهداف الجلسة:

1. تبصير الأسر بمفهوم اضطراب طيف التوحد.
2. توضيح أهمية معرفة الأسر بأسباب اضطراب طيف التوحد.
3. التعرف على أسباب اضطراب طيف التوحد.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة الجماعية، إعادة البناء المعرفي – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

يقوم المحاضر في بداية الجلسة بالترحيب بالمشاركين في البرنامج، بعد ذلك يتم مناقشة موضوع هذه الجلسة عن مفهوم اضـطراب طيف التوحد، ويبين لهم أن الطفل المصـاب باضـطراب طيف التوحد هو نوع من الاضـطرابات النمائية التي تظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة؛ نتيجة لاضـطرابات عصـابية تؤثر في قدرة الفرد على التواصـل والتفاعل مع الآخرين، ويمكن التعرف عليه من خلال مجموعة معينة من السـلوكيات،

وهو عبارة عن "حالة طيف" تؤثر على الأفراد بصورة مختلفة وبدرجات متفاوتة، ولا يوجد سبب واحد معروف للتوحد ثم بعد ذلك يسأل المحاضر الأسر عن أسباب إصابة طفلهم كل أسرة على حدة، ويوضح لهم أن معرفة أسباب الإصابة مهمًا جدًا وذلك لمجموعة من الأسباب يوضحها المحاضر لهم بالتفصيل ومدونة في الكتيبات الصغيرة التي توزع عليهم في نهاية الجلسة، ثم يوضح الباحث للأسر أنه يمكن تلخيص أسباب اضطراب طيف التوحد في الأسباب التالية:

1. أسباب نفسية وأسرية.
2. أسباب بيولوجية.
3. أسباب وراثية جينية.
4. أسباب بيئية.
5. أسباب بيوكيميائية.
6. أسباب غذائية.
7. نظرية العقل.

يتضح مما سبق أنه حتى الآن مازالت أسباب اضطراب طيف التوحد غامضة، وجميع ما سبق ذكره من أسباب ما هي إلا اجتهادات لم تثبت صحتها. وكذلك أسباب اضطراب طيف التوحد قد تختلف من فرد إلى آخر، وكذلك أعراضه، قد ينشأ اضطراب طيف التوحد بسبب عوامل جينية أو بيئية أو بيولوجية أو نفسية أو خلل في الجهاز العصبي المركزي أو نتيجة لهذه العوامل مجتمعة؛ وعليه يأخذ الباحث بالاتجاه التفاعلي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ويوضح المحاضر تلك الأسباب للأسر بالتفصيل أثناء الجلسة، وفي نهاية الجلسة يقوم الباحث بتوزيع نسخة مطبوعة على الوالدين تتضمن مفهوم اضطراب طيف التوحد، وأسبابها على نحو ما تم إيضاحه في الجلسة.

التقويم:

يسأل الباحث أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الواجب المنزلي:

يطلب الباحث من المشاركين في البرنامج قراءة النسخة المطبوعة التي وزعت عليهم جيدًا في المنزل.

الجلسة الثانية

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

وعى الأسرة بخصائص اضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

1. تنمية وعى الوالدين بخصائص اضطراب طيف التوحد.
2. زيادة تقبل المشاركين لأطفالهم مع إثارة رغبتهم في المساعدة والتفاعل الإيجابي معهم.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة والمناقشة الجماعية –إعادة البناء المعرفي – الواجب المنزلي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

محتوى الجلسة:

في بداية الجلسة نرحب بالأسر، ثم السؤال عن الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به ومناقشتهم فيه. ثم يتم مناقشة موضوع هذه الجلسة عن خصائص الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد، فيشير المحاضر إلى هناك فروق بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأعراض التي يظهرونها، فقد تظهر بعض الأعراض لدى طفل ولا تظهر لدى طفل آخر، أو قد تظهر كلها مع وجود فرق في الدرجة أو الشدة التي تظهر بها تلك الأعراض، ولذلك يمكن أن نفرق بين اضطراب توحد بسيط ومتوسط وشديد.

وتتميز اضطراب طيف التوحد بمجموعة من الأعراض التي يمكن الرجوع إليها عند التشخيص، وتتمثل هذه الأعراض فيما يلي:

1. ضعف التفاعل الاجتماعي: حيث يعاني الطفل التوحدي من قصور في التفاعل الاجتماعي إذا ما قورن بغيره من الأطفال الأسوياء والأطفال المتأخرين عقليًا من غير المصابين بالتوحد، ويكون لديه تعلق شديد بالأشياء غير الحية، هذا بالإضافة إلى ضعف التواصل بالعين، وضعف القدرة على التقليد، وضعف القدرة على مشاركة الآخرين في اللعب.
2. القصور اللغوي: أن مشكلات اللغة لدى حالات التوحد تتمثل في التأخر في الكلام، وفي نقص النمو اللغوي دون أن تكون هناك إشارات تعويضية، وأيضًا استخدام الكلمات بشكل مفرط للحساسية والترديد لما يقوله الآخرون، والفشل في بدء المحادثة أو تدعيمها بشكل طبيعي، وصعوبة الاتصال غير اللفظي من حيث الإشارات والإيماءات والتعبيرات الوجهية. وعلى الرغم من أن بعض الأطفال التوحديين يظلون خرسًا، إلا أن بعضهم الآخر يستطيع أن يكتسب اللغة، ولكن معظمهم يظهرون بعض المشكلات الخاصة باللغة

3. السلوكيات الشاذة: يمكن أن تتراوح الاختلافات السلوكية من الأنماط البسيطة للسلوك التكراري النمطي الذي يُنظر إليه على أنه سلوك شاذ غير ملائم، إلى السلاسل الممتدة من سلوكيات إيذاء الذات وتخريب الممتلكات. والمظاهر السلوكية التي تعني الأخصائيين والأسرة تقع ضمن ثلاث فئات هي: السلوك النمطي، سلوك إيذاء الذات.

التقويم:

يسأل المحاضر أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الواجب المنزلي:

يطلب المحاضر من الأسر المشتركة في البرنامج قراءة النسخة المطبوعة التي وزعت عليهم جيدًا في المنزل.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

دور الأسرة في الكشف المبكر عن الإعاقة العقلية.

أهداف الجلسة:

توضيح دور الأسرة في الكشف المبكر عن اضطراب طيف التوحد.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة والمناقشة الجماعية –التعزيز.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

محتوى الجلسة:

يرحب المحاضر بالأسر، ويوضح لهم أن الكشف المبكر عن اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة هو مسؤولية الأسرة، ومن ثم كشف أي ضعف في أسرع وقت ممكن، ومع أنه من غير المتوقع أن يقوم أولياء الأمور بتشخيص حالات اضطراب طيف التوحد إلا أنهم قادرون على لعب دور بالغ الأهمية في تحديد الأطفال الذين تبعث استجاباتهم وتصرفاتهم على الشعور بعدم الطمأنينة فيما يخص قدراته وسلوكهم.

ويوضح المحاضر أن الاكتشاف المبكر للإصابة ليس المقصود منه اكتشافها فقط، ولكن المقصود اكتشافها في أقرب وقت ممكن وذلك قبل أن تترك أثارها السلبية في قدرات الطفل ومهاراته، حيث تلعب الأسرة الدور الأهم في عملية الكشف المبكر عن الأطفال الذين يظهرون أنماطًا نمائية غير طبيعية بغية تزويدهم بالخدمات الطبية والنفسية والتربوية في أسرع وقت ممكن.

وينصح المشاركين بالاطلاع على الخصائص النمائية للأطفال في المجالات المختلفة (الحركية والاجتماعية واللغوية والعقلية والانفعالية والسلوكية) فمعرفة ما هو متوقع من مهارات في مرحلة عمرية ما يساعد في تحديد ما إذا كان نمو الطفل مطمئناً أم لا، وبالتالي إذا كانت هناك حاجة إلى إحالته إلى الأخصائيين لإجراء الفحوصات وتطبيق الاختبارات لمعرفة هل لديه إصابة باضطراب طيف التوحد أم لا، ويستطيع أولياء الأمور اكتساب تلك المعرفة بالرجوع إلى مراجع الطفولة ومراجع علم نفس النمو بوجه عام.

ويحث المحاضر الأسر بالمبادرة على الذهاب إلى المتخصصين فور ظهور أي عرض غريب على الطفل.

ومن أدوار الأسرة في الكشف المبكر عن اضطرب طيف التوحد على سبيل المثال:

تقييم مهارات الطفل وقدراته واحتياجاته باستمرار، من خلال ملاحظة قدراته على الحركة والتنقل، واللغة والاتصال، ومهارته في الاعتماد على النفس، وقدراته الإدراكية، والاستقلال، والمزاج، والعلاقات الاجتماعية والصداقات، ويمكن للأسرة هنا الاستفادة من خدمات الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي في المدرسة أو المستشفى أو مركز التدخل المبكر.

تقييم الطفل حسب مرحلة نموه، ويمكن للأسرة هنا الاستفادة من الطبيب والأخصائي النفسي في المدرسة أو المستشفى أو مركز التدخل المبكر. وكذلك تقييم المستوى الدراسي للطفل لمعرفة هل يسير الطفل في العملية التعليمية بشكل عادي أو هناك تأخر دراسي، ويمكن هنا الاستفادة من خدمات المدرسيين والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي في المدرسة. وملاحظة المستوى العام لصحة الطفل، من خلال على سبيل المثال: تغذية الطفل وأسنانه وطوله ووزنه ولونه، ويمكن للأسرة هنا الاستفادة من الطبيب في مركز رعاية الأمومة والطفولة أو في المستشفى.

هذا وعندما تجد الأسرة أي علامات أو مؤشرات تدل على أن نمو طفلها ليس عاديًا، أو أن صحته ليست جيدة أو إن مستواه الدراسي ليس مثل زملائه أو إن هناك قدرة أو مهارة أو عضوًا ليس بالمستوى المطلوب، فعلى الأسرة التوجه المباشر والسريع لمراكز التدخل المبكر أو المستشفيات لمواجهة هذه العلامات أو المؤشرات في بدايتها قبل أن تتحول إلى مرض أو عجز أو إعاقة، وإذا حدثت هذه الحالات فإن التوجه المباشر والسريع لمراكز التدخل المبكر والمستشفيات يساعد في وقف التأثير السلبي لهذا المرض أو العجز أو الإعاقة حتى لا تؤدي إلى تقييد أو عجز وظيفي لدى الطفل المصاب.

وفي النهاية يوضح المحاضر إن اهتمام الأسرة بالتعرف على الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها أطفالها، وبذل الجهود الفعالة السريعة في وقت مبكر للحيلولة دون تفاقم هذه المشكلات؛ سوف يجنب الأسرة والأطفال والمجتمع الكثير من المتاعب وسوف يوفر الوقت والجهد والتكاليف في علاج وتأهيل الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

الجلسة الثالثة

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

وعى الأسرة بمفهوم الوقاية من الإصابة باضطراب طيف التوحد والبرامج الوقائية.

أهداف الجلسة:

تنمية وعى الأسرة بمفهوم الوقاية من اضطراب طيف التوحد، والبرامج الوقائية.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة والحوار.

محتوى الجلسة:

يرحب المحاضر بالأسر ويقوم بعمل عصف ذهني من خلال توجيه سؤال للأسر عن معرفتهم عن مصطلح الوقاية من وجهة نظرهم، والاستماع إلى أراءهم ومناقشتهم، ثم يوضح الباحث للمشاركين إن الوقاية خير

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

من العلاج، ويوضح لهم أهمية الوقاية من الإصابة باضطراب طيف التوحد، بعد ذلك يعرف الباحث للأسر تعريف مصطلح الوقاية من اضطراب طيف التوحد بأنها: مجموعة من الأساليب والتدابير والبرامج والإجراءات التي يجب القيام بها من أجل الكشف المبكر والمسح الميداني للتعرف على الأسباب التي تؤدى أو تساهم في حدوث الإصابة باضطراب طيف التوحد والحد من تطورها، وذلك لتجنب الأثار السلبية التي تنعكس نفسيًا واجتماعيًا وصحيًا واقتصاديًا على الفرد والأسرة والمجتمع بأكمله.

ثم يوضح الباحث للمشاركين إن الوقاية من الإعاقة تنقسم إلى ثلاثة مستويات هي:

الوقاية الأولية: أي الوقاية من الدرجة الأولى، ويقصد بها الجهود التي تبذل في رعاية الأجنة في بطون أمهاتها، بهدف تنمية هذه الأجنة، وتقليل إنجاب أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد، وذلك برعاية الأم الحامل وتغذيتها وحمايتها، وعلاج الأمراض التي قد تتعرض لها.

يضاف إلى هذه الجهود التي تبذل في الإرشاد الوراثي، وفحص الشباب الراغبين في الزواج، وتشجيع الاغتراب في الزواج خاصة في الأسر التي تكثر فيها أمراض وراثية، ورعاية الأطفال الرضع والأطفال في الروضة والابتدائي.

الوقاية الثانوية: أي الوقاية من الدرجة الثانية، ويقصد بها الجهود التي تبذل في تحديد الظروف البيئية، التي لها علاقة بالإصابة باضطراب طيف التوحد، وعلاجها.

وتتضمن إجراء التحليل أثناء الحمل وبعد الولادة مباشرة، بهدف الكشف عن أسباب الإصابة باضطراب طيف التوحد وعلاجها قبل أن تؤدي إليها، كما في حالات التسمم بالرصاص، وأمراض التمثيل الغذائي، وخلل الكروموسومات وغيرها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الوقاية الثلاثية: أي الوقاية من الدرجة الثالثة، ويقصد بها الجهود التي تبذل في رعاية المصابين باضطراب طيف التوحد وتعليمهم وتأهيلهم وتشغيلهم في أعمال مفيدة لهم ولمجتمعهم .وفي ضوء هذا التحديد لمفهوم الوقاية من اضطراب طيف التوحد يتضح للأسر إمكانية الوقاية من هذه المشكلة بالجهود التي تبذل في تنمية الأطفال وحمايتهم من التعرض للإصابة بالتوحد ورعاية الأطفال المصابين بهذا الاضطراب في سنوات الطفولة المبكرة.

ومن خلال ما سبق، يوضح المحاضر للمشاركين إن الوقاية من اضطراب طيف التوحد تبدأ في مرحلة ما قبل الحمل من خلال إجراء بعض الفحوصات لكلا الزوجين للتأكد من عدم إصابة الأم بأمراض مزمنة وخطرة أو إعطاء تطعيمات محددة أو إجراء فحوصات جينية للتأكد من إن الوالدين لا يحملان صفات مرضية خطرة ، وبالتالي تقدم خدمات الإرشاد الجيني وتجرى الاختبارات الكشفية، وبما أن اضطراب طيف التوحد ليس له سبب واضح مشترك بين جميع الأطفال حتى الأن يجب دائما الاخذ بعين الاعتبار في اجراء الفحوصات المبكرة لكل مرحلة من مراحل الحمل وبعد الولادة،

ويوضح الباحث برامج الوقاية من الإعاقة في النقاط التالية:

برنامج الإرشاد الجيني: ويتضمن هذا البرنامج مساعدة الآباء والأمهات الذين هم في مقتبل الزواج أو الذين حدثت لديهم حالات الإصابة باضطراب طيف التوحد على معرفة بعض المعلومات ذات العلاقة مثل العوامل الوراثية وأثرها على الطفل.

برنامج العناية الطبية أثناء الحمل: ويتضمن هذا البرنامج مساعدة الأمهات الحوامل وتوعيتهن حول العوامل التي تؤثر على إنجاب أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد وتتجنب ذلك ما أمكن، مثل

التغذية السـليمة وتوعية إلام بالأمراض التي تصـيب الحامل بسـبب التعرض للأشـعة أو تناول العقاقير وتجنب الضغوط النفسية.

برنامج توعية الأمهات حول السن المناسب للحمل.

برنامج توعية الأمهات حول التطعيمات.

برنامج توعية الأمهات حول أهمية التدخل المبكر: وذلك بتوعية الأم بمظاهر الإعاقة التي قد تحدث مثل كبر أو صغر الدماغ أو التأخر في مظهر من مظاهر النمو.

برنامج توعية الأسر حول موضوع زواج الأقارب. وخاصة الأسر التي لديها أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

دور الأسرة في الوقاية من تكرار إصابة أطفالهم باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

توضيح دور الأسرة في الوقاية من تكرار إصابة أطفالهم باضطراب طيف التوحد.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة–المناقشة الجماعية – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يرحب المحاضر بالمشاركين، بعد ذلك يقوم المحاضر بإرشاد الأسر حول كيفية الوقاية من إنجاب طفل مصاب باضطراب طيف التوحد مستقبلاً، وذلك عن طريق:

1. تجنب الحوادث التي يمكن أن تقع في المنزل.
2. عدم تفضيل الزواج من الأقارب.
3. العلاج من أي أمراض قبل عملية الحمل والولادة، حتى لا تنتقل هذه الإمراض إلى المواليد.
4. الاستفادة من مراكز مؤسسة الرعاية الصحية بالدولة، تلك التي توفر الرعاية اللازمة للام الحامل وللطفل الرضيع بما يجنبهما أي مشكلات صحية، ويجنب المولود أي إعاقة قد يصاب بها.
5. ضرورة أن تتم الولادات بصفة عامة والولادات المتعثرة بصفة خاصة تحت إشراف طبيب مختص.
6. ضرورة حرص الأب والأم على إعطاء الأطفال التطعيمات في الأوقات والمواعيد المحددة.
7. حرص الأسرة على أن تكون تغذية الطفل سليمة وصحية مناسبة من حيث النوع والكم لمرحلة نمو الطفل وعمره.
8. ضرورة معاملة الأطفال المعاملة المناسبة والبعد عن إساءة المعاملة والتذبذب والحماية الزائدة أو الرفض بالشكل الذي يضر نموهم بصفة عامة.

إن الأسرة أحيانًا لا يكون لديها الوعي الكافي بدورها في عمليات الكشف والتدخل المبكر، وهنا لابد من تصوير شعورها بالمسؤولية ومساعدتها على توضيح دورها وأهمية هذا الدور، ويكون ذلك من خلال الاحترام والإرشاد والتدريب للأسرة من جانب مراكز التدخل المبكر والمستشفيات، وأحياناً أخرى يرى أولياء الأمور أنهم عديمو الحيلة في هذه العمليات، وإن الأخصائيين وحدهم يعرفون الطرق الصحيحة والأساليب المناسبة بينما المسؤولية مشتركة، والوالدان شريكان وعليهما دور رئيسي في الحفاظ على

أطفالهما وتربيتهم ووقايتهم من الإعاقة أو اكتشـــافها مبكراً والمســـاعدة في التدخل المبكر لوقف تأثيرها السلبي على الطفل.

وفي نهاية الجلسة يقوم الباحث بتوزيع نسخة مطبوعة على الأسر تتضمن دور الأسرة في الوقاية من الإعاقة العقلية على نحو ما تم إيضاحه في الجلسة.

التقويم:

يسأل الباحث أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الواجب المنزلي:

يطلب الباحث من الأسر المشتركة في البرنامج قراءة النسخة المطبوعة التي وزعت عليهم جيدًا في المنزل.

الجلسة الرابعة

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

تأثير إصابة طفل باضطراب طيف التوحد على جودة حياة الأسرة.

أهداف الجلسة:

1. التعرف على مشاعر المشاركين (مراحل الأزمة) عند تشخيص طفلهم بأنه مصاب باضطراب طيف التوحد.
2. تعريف المشاركين ردود الفعل الإيجابية تجاه تشخيص طفلهم.
3. تعديل ردود فعل الأسر السلبية تجاه تشخيص طفلهم باضطراب طيف التوحد.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضـــرة –المناقشـــة الجماعية–تعديل الأفكار اللاعقلانية (A.B.C) – التعزيز – التغذية الراجعة.

محتوى الجلسة:

في بداية الجلســـة يقوم المدرب بالترحيب بالأســـر، ثم ســـؤالهم عن الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم **به** ومناقشتهم فيه، بعد ذلك يتم مناقشة موضوع هذه الجلسة من ردود فعل المشاركين واستجابتهم تجاه أزمة وجود طفل مصـاب باضـطراب طيف التوحد، فيوجه المحاضـر سـؤال إلى كل أب وأم عن ردود فعلهم ومشاعرهم تجاه تشخيص ابنهم باضطراب طيف التوحد، ومن خلال المناقشة والحوار بين المدرب والأسر يتضح أهم بعض التأثيرات وردود الفعل تجاه إصابة ابنهم باضطراب طيف التوحد تتمثل فيما يلي:

الصدمة: وعدم التصديق بحقيقة إعاقة أحد أطفالها، حيث إن الأسرة تكون غير مهيأة لمواجهة مثل هذه المشكلة، حيث أنها رسمت لنفسها صورة طفل سليم خال من الإمراض أو الإعاقات، أيضاً تشعر الأسرة بفقد السيطرة على الأمور والشعور بعدم الحيلة تجاه هذا الموقف الجديد وغير المتوقع.

الإنكار: بوجود طفل مصاب باضطراب طيف التوحد أو عدم وجود تأثير لها على الطفل الذي أصيب بها، ويتضح ذلك في تردد الأسرة على الكثير من الأطباء للكشف عن الطفل الذي أصيب باضطراب طيف التوحد، والمنكر هو الشـخص الذي يحجب الحقيقة غير المرغوب فيها، ولا يستطيع تقبل ما تدله عليه حواسه، وإن المنكر إذا استمر على موقفه فإنه عندما يلتقي بالحقيقة فإنها ستمثل بالنسبة له أزمة، وليس على شكل مجموعة من المشكلات القابلة للحل.

الشعور بخيبة الأمل: والذنب والإحباط نتيجة التأكد إن الإعاقة حقيقة.

القلق والخوف الذائد: وذلك ينتج من المستقبل المجهول بالنسبة للطفل أو من تكرار تجربة لإنجاب أو نظرة الأهل والجيران للطفل أو عدم استطاعة الوالدين الوفاء برعاية ومتطلبات الطفل.

التدليل الزائد: والحماية المبالغة، كنوع من تقليل الشعور بالذنب /كمحاولة لإخفاء المشاعر السلبية.

قبول الموقف: والاعتراف بإصابة ابنهم باضطراب طيف التوحد كبداية لمواجهتها ومساعدة الطفل المعاق.

التحرك الإيجابي: نحو مواجهة إصابة الطفل باضطراب طيف التوحد، ومساعدة الطفل المصاب على حصوله على الرعاية والحب والتشجيع مثل بقية الأطفال الأسوياء.

وتعتبر الاتجاهات 1، 2، 3، 4، 5 من الاتجاهات التي تشعر الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد بالخوف والشعور بالنقص وخلق الشخصية غير السوية، بل وتؤثر سلباً على عمليات التدخل المبكر لمواجهة الاضطراب في بدايته، بينما الاتجاهات 6، 7 يعتبران من الاتجاهات الإيجابية السليمة في مواجهة اضطراب طيف التوحد، لأنهما يحدثان توافقاً مرغوباً يساعد الطفل التوحدي على مواجهة اضطرابه بشكل سليم وسريع، واستثمار قدراته وحواسه وأعضائه المتبقية أحسن استخدام في حياته الشخصية والتعليمية وفي تفاعله مع الآخرين.

بعد ذلك يقوم المدرب بتوضيح أهمية التخلص من ردود الفعل السلبية لدى المشاركين مثل الإحباط، الحزن، الشعور بالذنب، القلق، الخوف، رفض الطفل والانسحاب والتأكيد على أهمية تقبل الطفل وحالته، فتقبل الأسرة للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد هو مفتاح تقبل المجتمع له، وأسرة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد هي خير من يقوم بتوعية المجتمع والمناداة بحقوق طفلها والتحرك

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الإيجابي نحو مواجهة الإعاقة، ومساعدة الطفل المعاق على حصوله على الرعاية والحب والتشجيع؛ مما يساعد الأسرة على تحسين جودة حياتها وحياة طفلها.

ويوضح المدرب للأسر بأنه يظهر أهمية دور الأسرة من حقيقة مؤكده بأن مشاعر الطفل تجاه نفسة بصفة عامة والطفل المصاب باضطراب طيف التوحد بصفة خاصة إنما هي انعكاسًا لمشاعر المحيطين به تجاهه وتجاه حالته وبالتالي فسوف يتأثر بطبيعة نظرتهم إليه مما قد يؤثر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً علي نموه النفسي الاجتماعي.

ويتلخص دور الأسرة في تعديل الاتجاه نحو الابن وأساليب معاملته في ألا تحط من قيمة عمله البسيط بل تشجعه وتعتبره إنجازًا يستحق الفخر، وأن تضع له أهداف يمكنه تحقيقها والوصول إليها، وكذلك إذا عاونته في خطوات التدريب وتعلم المهارات التي يستطيع أداءها أكثر من تلك التي يعجز عنها.

أن تحرص على تكرار وتكرار المعلومة والخبرة التي ترغب في تعليمه إياها بأكثر من أسلوب وطريقه وباستخدام وسائل معينه كثيره أكثر من حاسة لديه وذلك بلا ملل أو ضجر، وأن تتيح له الفرصة للمحاولة مهما تكرر الفشل فمن الأفضل أن يحاول حتى ولو فشل من ألا يحاول على الإطلاق، وأن تمنحه حُبًا وحنانًا صادقًا بالرغم مما يعانيه من نواحي قصور وبصرف النظر عن مقدار ما حرم منه فإنه في المقام الأول طفل قبل أي اعتبار أخر كما الله لازال يحتفظ بالكثير من القدرات التي يمكننا صقلها وتدريبه عليها، إذا عاملته كما تحب أن يعامله أفراد المجتمع فاتجاهاتنا وأسلوب معاملتنا لطفلنا المصاب باضطراب طيف التوحد هما اللذان يشكلان اتجاهات وأسلوب تعامل أفراد المجتمع معه.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

الأسرة مسئولة مسئولية أولية عن حالة ابنها المصاب باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

1. إقناع المشاركين بالبرامج الإرشادية.
2. توضيح مسئولية الأسرة تجاه إصابة طفلها باضطراب طيف التوحد.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة، والمناقشة والحوار.

محتوى الجلسة:

يوضح المدرب للمشاركين أن تفهُّم واستيعاب الأسرة للإصابة باضطراب طيف التوحد، ومعرفتها بماهية اضطراب طيف التوحد، وأسبابه، وتأثيره على الطفل والأسرة، ومعرفتها باحتياجات طفلها المصاب باضطراب طيف التوحد، والتغلب على مشكلاته ومساعدته على التوافق النفسي والاجتماعي، واقتناعها بالبرامج الإرشادية، كلها أمور لها أهميتها من أجل أسرة قادرة على تحسين جودة حياتها، ومن أجل مستقبل أفضل لابنها، فالأسرة هي التي تتحمل مسئولية تربية وتنشئة أطفالها، وتتابع مراحل نموهم وخصائصهم طبقا لا دراك ومفهوم علمي يجب أن يتوافر لها الوعي لإعداد أبنائها للحياة الأسرية السليمة. ويتأكد الوالدان من سير النمو السليم للطفل، وما قد يظهر من مظاهر غير عادية للطفل من حيث البصر والسمع والإدراك والاستجابة والتعلم لما يقدم للطفل في كل جانب من جوانب حياته. وعندما تظهر أية ظاهرة تتنافي مع النمو السليم يجب عدم الإهمال والتدخل المبكر حيث أن القاعدة الأساسية في التدخل المبكر هي رعاية الأطفال وهم يعيشون في أسرهم، لأن الأسرة أفضل مكان لرعايتهم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وحمايتهم، ففي الأسرة يجدون الرعاية الفردية التي تشبع حاجاتهم الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

وحث الباحث على ضرورة مشاركة جميع أفراد الأسرة في البرنامج.

التقويم:

يسأل المدرب أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الجلسة الخامسة

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

وعى المشاركين بحاجات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد والمساهمة الوالدية في أشبعاها من جودة حياة طفلها.

أهداف الجلسة:

1. التعرف على حاجات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.
2. تبصير المشاركين بالأساليب السوية لإشباع الحاجات المختلفة للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.
3. زيادة قدرة المشاركين على التعامل مع أطفالهم بواقعية وبما يتناسب مع ظروفهم.
4. أن يغير المشاركون من نظرتهم لأنفسهم ولأطفالهم في ضوء فهم واقعي وصحيح لحاجات الأطفال وقدراتهم الخاصة مما يؤدى لتحسين جودة الحياة.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة الجماعية–إعادة البناء المعرفي – الواجب المنزلي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

محتوى الجلسة:

يقوم المدرب في بداية الجلسة بالترحيب بالأسر، ثم سؤالهم عن الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به ومناقشته فيه، بعد ذلك يتم مناقشة موضوع هذه الجلسة عن حاجات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد. ويشير المدرب بأن الحاجات البيولوجية والنفسية تتشابه عند المصابين باضطراب طيف التوحد مع حاجات الأطفال العاديين، فالإنسان سواء كان مصابا باضطراب طيف التوحد أم عاديًا يسعى إلى إشباع حاجات الطعام–الشراب–النوم – الأمان–التقبل وغير ذلك من الحاجات المختلفة.

ويقوم المدرب بتوضيح الفرق بين الحاجات البيولوجية (العضوية) والحاجات النفسية، فيوضح بأن الحاجات العضوية هي الحاجات الأساسية وأن عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى عدم قدرة الإنسان على مواصلة الحياة وذلك مثل الحاجة إلى الطعام– الشراب– النوم، أما الحاجات النفسية فهي الحاجات الثانوية ولكن يعد إشباعها ضروري للنمو النفسي والشخصية السوية، ومن أهم الحاجات البيولوجية (العضوية) لدى الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد هي الحاجة إلى الطعام– النوم والراحة– ضبط الإخراج ، ويجب على الأسر العمل على إشباع الحاجات البيولوجية للطفل من خلال توجيه العناية نحو تغذية الطفل من حيث اختيار نوعية الغذاء وكمية وزمن تقديمه، وتوجيه العناية بالنظافة العامة مثل غسل الأيدي والفم وبعد تناول الطعام وغسل الأيدي بعد استخدام الحمام وضرورة الاستحمام لنظافة الجسم. كما يجب على الوالدين تعويد الطفل على عادات النوم الصحيحة وتشجيعه على النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا، وتشجيع الطفل على التعبير عن رغبته في قضاء الحاجة وقت اللزوم وكذلك تدريبهم على التحكم فيها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

بعد ذلك يوجه المدرب للأسر سؤال عن أهم الحاجات النفسية لدى الأبناء المصابين باضطراب طيف التوحد؟ ومن خلال المناقشة والحوار يتضح أن أهم تلك الحاجات هي: الحاجة إلى الحب والحنان والتجاوب العاطفي، الحاجة إلى التقبل، الحاجة إلى النجاح والإنجاز وتحقيق الذات، الحاجة إلى اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ، الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس.

الحاجة إلى الحب والحنان والتجاوب العاطفي: إن الأســـر بحاجة إلى الحب والحنان من أهم الحاجات النفسية التي يجب أن تشبع لدى الابن فهو في حاجة للشعور بأنه محبوب، فحنان الأبوين غذاء للطفل لا يقل أهمية عن تناول الطعام، فالطفل كما يحتاج إلى الطعام والشراب يحتاج أيضا إلى الحب والحنان وأن يشعر بأنه محبوب، فالحب والحنان هو الغذاء الرئيسي الذي ينمو عليه شخصيته، فكما يتغذى جسمه بالطعام فإن نفسه تتغذى بالحب والحنان. ومن خلال المناقشة والحوار بين الباحث والأسر يؤكد المدرب بأن الوالدين يستطيعا إشباع حاجة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد إلى الحب من خلال الحرص على توفير جو أسري هادئ مستقر يشعر فيه بالحب من جميع أفراد أسرته. وكذلك أهمية المساواة بين الأخوة وعدم تفضـــيل الأبناء العاديين على الطفل المتخلف، فمثلاً لا تعطيه الأم الملابس القديمة التي تخلى عنها إخوته الكبار ليلبسها على أساس أنه لا يفهم الجديد من القديم، فالطفل المصاب باضطراب طيف التوحد رغم حالته فهو حساس جدًا ويشعر بكل نبض حب يوجه إليه وهو يجب أن يفرح بالشيء الجديد مثل الطفل العادي تمامًا، فلابد من حرص الأم على شراء الملابس والأشياء التي يحبها. كما يجب على الوالدين عدم ضرب الطفل لأي خطأ ارتكبه لأن الطفل لا يفهم أن ما فعله خطأ، وإنما يتصور أن الأم تضـــربه لأنها تحبه، بل واجب على الأم أن تعرف الطفل الفرق بين الخطأ والصـــواب في حدود إمكاناته. وكذلك الاهتمام بحديث الطفل المصـاب باضـطراب طيف التوحد قدر المسـتطاع، فالاهتمام

بحديثه سوف يترجمه الطفل على انه حب واهتمام يجب على الأسر اصطحاب الطفل مع أخواته إلى الحدائق والملاهي والزيارات العائلية وحفلات السينما الخاصة بالأطفال مع مساعدته على أن يتابع ما يدور أمامه ويستمتع به.

الحاجة إلى التقبل: فالحاجة إلى التقبل تعتبر واحدة من أهم الحاجات الأساسية لكل الأفراد ولا يختلف الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد عن العاديين في هذا الجانب، بل نجد أن الحاجة للتقبل عند المصابين باضطراب طيف التوحد أعلى منها عند العاديين، فهم في حاجة إلى أن يتقبلهم الآخرون كأشخاص لهم قيمة، ويظهر هذا في تأثرهم بتشجيع الآخرين وتأييدهم له فهم يستمرون في بذل الجهد والعمل بالتدعيم الاجتماعي أي عندما يشعرون بالتقبل من المحيطين بهم. ويجب على الأسر تقبل الطفل كما هو وأن تدرك نواحي قصوره وتجتهد في التعرف على الجوانب الإيجابية لدى طفلها فذلك يساعدها على تقبل طفلها، بالإضافة إلى أن الأسر عندما تتعرف على قدرات الطفل وما يستطع فعله وما لا يستطيع سوف تعامله من هذا المنطلق فلن تكلفه بأشياء لا يستطيعها، كما يريح ذلك الطفل حيث يرى أسرته هادئة مبتسمة في وجهه دائمًا مما يجعله يشعر بالأمان.

وبعد ذلك يشترك الباحث مع الأسر في تحديد كيفية إشباع حاجة الطفل إلى التقبل من خلال تجنب السخرية من الابن وتوبيخه أمام الآخرين، ومدح الابن بطرق غير لفظية من خلال الابتسام والاحتضان والتقبيل. ومشاركة الوالدين للطفل من خلال اللعب معه أو أخذه لشراء بعض احتياجاته من وقت لآخر فذلك يجعله يشعر بأنه مقبول. كما يمكن اصطحاب الأخوة الكبار لأخيهم المصاب باضطراب طيف التوحد في تنزهاتهم أو عند شراء بعض لوازم المنزل من المحل القريب فإحساس الطفل بأنه نجح في شراء بعض الأشياء بمساعدة أخوته سوف يشعر بحب أخوته وتقبلهم له.

الحاجة إلى النجاح والإنجاز وتحقيق الذات: من المعروف نفسيًا أن الإنسان عندما يقوم بعمل ما ويستطيع إنجازه فإنه يشعر بالسعادة والرضا عن نفسه، وكل طفل يحتاج إلى أن يعمل وينجز ويحقق النجاح، إلا أن كل ما يحيط بالطفل المصاب باضطراب طيف التوحد لا يساعده على إشباع هذه الحاجة لديه، فالآباء يتوقعون منه أكثر مما يستطيع أن يفعله وهذا يجعل الطفل يشعر بالفشل وبأنه مهدد في حياته اليومية.

ويؤكد المدرب للأسر بأن النجاح في الحياة لا يعتمد فقط على ذكاء الإنسان بل على القدرات المختلفة والعلاقات الأسرية السليمة. والطفل المصاب باضطراب طيف التوحد يمكنه النجاح وتحقيق الذات إذا توافرت لديه التربية السليمة والتأهيل المناسب ولابد من إدراك الوالدين لإمكانيات طفلهما وقدراته وتقديرهم لهذه الإمكانيات دون التركيز على أوجه الضعف فقط.

بعد ذلك يشترك الأسر مع المدرب في تحديد كيفية إتاحة الفرصة للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد لإشباع حاجاته إلى النجاح والإنجاز وذلك عن طريق يجب على الوالدين تجنب طلب أعمال لا يستطيع الطفل القيام بها ولكن يجب إتاحة الفرصة أمامه للإتيان بأفعال سهلة في بادئ الأمر يستطيع من خلالها الشعور بالنجاح والثقة بالنفس ثم التدرج في صعوبة الأعمال والتدخل لمساعدته إذا احتاج ذلك.

إذا تعرض الطفل في إتمام عملاً ما ينبغي عدم إحراجه أو إهانته، بل يجب أن نسهل له ما يريد القيام به، ومعاونته على تجزئة العمل الكبير إلى عمليات صغيرة متدرجة، فمثلاً لا يمكن أن أطلب من الطفل فعل شيئين في وقت واحد، فهو لن يستطيع أن يفعل هذا بل يجب أن نطلب منه شيئًا واحدًا، وعندما ينجح في عمله أطلب منه القيام بالفعل الآخر وهكذا. ويجب التركيز على تقديم المكافأة والتشجيع دائمًا للطفل

عند قيامه بأداء عمل ما بنجاح مثل إعطائه قطعة حلوى أو ذكر بعض كلمات التشـــجيع فهو دائمًا في حاجة إلى التشجيع أكثر من الطفل العادي. وتشجيع الطفل على تكرار المحاولة لتحقيق النجاح في أداء عمل ما. كما يجب تجنب مقارنة الطفل بأطفال آخرين.

الحاجة إلى اللعب والاستمتاع بأوقات الفراغ: اللعب الحر يزود الطفل بوسيلة من أفضل الوسائل للتعبير عن نفسـه، فبمجرد معرفة الطفل أن له حرية في اختيار النشـاط والألعاب التي يريدها يزول عنه أي توتر نفسي يعاني منه، والطفل المصاب باضطراب طيف التوحد يجد نفسه في اللعب وخاصة إذا توافرت له بعض اللعب التي يستطيع أن يلعب بها.

ثم يشترك المدرب مع الأسـر في تحديد كيفية إتاحة الفرصـة للطفل المصـاب باضـطراب طيف التوحد لإشباع حاجته إلى اللعب من خلال توفير الأسـر للطفل مجموعة من اللعب التي تناسـب ميوله والمحافظة عليها من قبل المحيطين به، و توفير مكان متسع يستطيع الطفل أن يتحرك فيه بسهولة، بالمكان المتسع يساعد الطفل على عدم السقوط والإصابة وتتيح له فرصة أكبر للنجاح أثناء لعبه، والتي بدورها سوف تساعده وتشجعه على أن يعمل أكثر وأن ينمو في الاتجاه الصحيح، و كذلك يجب أهمية إدماج الطفل مع إخوته في لعبهم ومشاركتهم في ممارسة الحياة الطبيعية في جو أسري هادئ.

وفي نهاية الجلسة يقوم المدرب بتوزيع نسخ مطبوعة على الأسر تتضمن الأسباب السوية لإشباع الحاجات المختلفة للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد على نحو ما تم إيضاحه في الجلسة.

عنوان الجلسة:

دور الأسرة في تنمية قدرات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

معرفة المشاركين بكيفية تنمية قدرات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة الجماعية – سرد بعض القصص الواقعية – التعزيز – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

يوضح المدرب للأسر عدم الاستهانة بقدرات الطفل فليس معنى أنه مصاب باضطراب طيف التوحد أن تنعدم لديه القدرات ويستشهد المدرب ببعض القصص لأناس من المصابين باضطراب طيف التوحد ورغم اصابتهم أصبحوا من المشاهير.

ويؤكد المدرب للأسر بأنه على الرغم من أن الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد يعاني من اضطراب في بعض القدرات وانماط سلوكية شاذة ولكنه ليس ضعيفا في جميع قدراته وإمكانياته الأخرى بل لديه قدرات وإمكانيات يمكن تنميتها وسوف يعطي بعض التقدم إذا لاقى التدريب والجهد المبذول في رعايته، فالمهم هو كيف تتعامل الأسر مع الطفل، كيف توجهه، كيف تعلمه المهارات الأساسية.

ويتلخص دور الأسرة في تنمية قدرات الطفل في الإيمان بقدرات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد وتقبله كما هو والأمل بإمكانية تطور قدراته على أن تبقى التوقعات ضمن حدود الواقع وليست خارقة للعادة وعدم اللجوء إلى أي وسائل غير علمية من أجل العلاج. واستمرار الحصول على المعرفة من أصحابها ومصادرها المتنوعة وسعة الاطلاع حول المستجدات العلمية ذات العلاقة بحالة الطفل. والاهتمام بالطفل وعدم تركه في المنزل وإنما التوجه به إلى كافة المراكز التي تهتم بتنمية قدراته مع تعاون

الأســـرة وإلمامها بطرق تنمية قدرات طفلها. كذلك أهمية التدريب المبكر للأطفال وذلك عن طريق إكســاب الطفل المهارات الحياتية المختلفة والتي تمكنه من الاعتماد على النفس (الاســتقلالية) مع تنمية قدراتهم الحركية والعقلية واللغوية والاجتماعية. وضـــرورة التركيز على ما هو موجود فعلا لدى الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد والتعرف على الصعوبات التي يمكن الوقاية منها، وليس الاهتمام بالتنبؤ بالمشــكلات في مســتقبل الطفل. العمل في بيئة الطفل الطبيعية مما يعمل على تفاعل الطفل المصــاب باضطراب طيف التوحد مع الأشياء الحقيقية والتعرض للمواقف الطبيعية داخل المنزل وخارجه (البيئة).

وفي نهاية الجلسة يؤكد المدرب على أهمية وضرورة دور كل فرد من أفراد الأسرة كشريك فعال في كل ما يقدم للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد من برامج لا يقف دورهم عند حد تعميم المكاسب التي يكتسبها الطفل المصــاب باضــطراب طيف التوحد من هذه البرامج العلاجية والتربوية والتدريبية والتأهيلية بل يتعدها إلى الزيادة في معدل هذه المكاسب والإسهام الإيجابي في تخطيطها وتنفيذها.

التقويم :

يسأل الباحث أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الواجب المنزلي:

يطلب المدرب من الأسر المشتركة في البرنامج قراءة النسخة المطبوعة التي وزعت عليهم جيدًا في المنزل.

الجلسة السادسة

عنوان الجلسة:

جودة الحياة الأسرية والمساهمة الوالدية في تحقيقها.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة الجماعية – التعزيز.

أهداف الجلسة:

1. تبصير المشاركين بمفهوم جودة الحياة الأسرية.
2. توضيح دور الوالدين في تحسين جودة الحياة الأسرية.

في بداية الجلسة يقوم المدرب بالترحيب بالأسر، ثم سؤالهم عن الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به ومناقشتهم فيه، بعد ذلك يتم مناقشة موضوع هذه الجلسة. ويسأل المدرب الأسر عن ماذا تعنى جودة الحياة الأسرية بالنسبة لهم؟، ومن خلال إجابتهم يوضح لهم أن جودة الحياة الأسرية تتمثل في القدرة على تحقيق السعادة الأسرية والحب المتبادل بين الزوجين والأبناء وتحمل مسؤوليات الحياة، وقيام كل فرد من أفراد الأسرة بدوره والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الصعوبات.

وجودة الحياة الأسرية ليست مسئولية فردية ولكنها مسئولية جماعية وتكمن جودة الحياة الأسرية في صحة الدور الذي يقوم به كل فرد من أفراد الأسرة. ويبين المدرب للمشاركين إن أفضل مكان نستطيع أن نجد فيه الحب الحقيقي والآمن والاستقرار هي الأسرة، فحياة العائلة هي شيئاً ضرورياً لرفاهية الإنسان، والحب بين الزوج والزوجة هو أساس تحقيق السعادة في الحياة بل وتحقيق جودتها.

ولذلك يقع على عاتق الوالدين تحقيق جودة الحياة لهم ولأولادهم فهم القدوة لأولادهم فإذا كان تعاملهم قائم على الحب والتعاون فستكون علاقة أبنائهم بهم وببعضهم البعض قائمة أيضًا على الحب والتعاون ويطلب الباحث من كل أسرة أن تسأل نفسها من المسئول عن الارتقاء بمستوى جودة حياتها.

ومن خلال الإجابات يوضح الباحث أنه لكي نرتقي بجودة حياتنا فعلينا أن نبدأ بأنفسنا (كوالدين) مسئوليتنا تجاه صحتنا: الجسمانية، المادية، الشعورية، العقلية، النفسية. ومسئوليتنا تجاه تطوير وتعليم أنفسنا واكتسابنا الخبرات، ومسئوليتنا تجاه من يعتمدون علينا مثل أزواجنا وأطفالنا، ومسئوليتنا تجاه من نتعامل معهم وذلك من خلال العطاء ويتمثل في العطاء دون النظر إلى مقابل، وتوفير وسيلة الاتصال وهو الجزء الفعال الذي تبنى عليه أية علاقة بل هو أساس قيام أية علاقة، والتأكيد على حرية الآخرين: لكل واحد منا احتياجاته وأفكاره المختلفة التي تشكل جودة حياته الخاصة به فيجب أن تترك الحرية للآخرين في اختيار أسلوب حياتهم ولكن مع التوجيه من جانبك.

بعد ذلك يجب طرح سؤال مهم حول كيفية اتباع أسلوب لحياتنا التي نحياها حتى نستطيع أن نطلق عليها حياة صحية صحيحة من خلال الإيمان بالقضاء والقدر والقيام بدورنا كوالدين على أكمل وجه، وإقامة علاقة طيبة بيننا وبين أطفالنا، وإقامة علاقة طيبة بين أطفالنا وبعضهم البعض، ومواجهة الضغوط.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

الإيمان بأن إصابة الطفل باضطراب طيف التوحد قضاء الله وقدره.

أهداف الجلسة:

الرضا بالقضاء والقدر.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة الجماعية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

محتوى الجلسة:

إن وجود طفل مصاب باضطراب طيف التوحد يعتبر امتحانًا لفضيلة الصبر والإيمان عند الوالدين. وأفضل ما يداوي صدمة الآباء عند علمهما بحالة طفلهما هو اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى والاسترجاع والدعاء إلى الله أن يلهمهما الصبر على ما أصابهما وأن يعينهما على أن يرعيا هذا الطفل.

ويجب على الوالدين وأفراد الأسرة عدم المكابرة والادعاء على غير الحقيقة، فإذا ما اتضح أمامهم شيء غير عادي ولا يتفق مع النمو السليم للطفل، فإنه لابد من تقبل الحقيقة والرضا بالواقع فالقضاء والقدر أمر لابد للإنسان فيه، فهي إرادة الله طالما لم يهمل الفرد نفسه وتسبب فيما أصابه، وحتى لو كان للإنسان يد فيه فإنه لا يفيد الندم ولا الشعور بالذنب نتيجة لما حدث، ونحن أمة يأمرنا ديننا أن نؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره.

ويستعين الباحث ببعض الآيات مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (8)﴾ [سورة الانفطار، آية: 6-8].

وقوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [سورة الحديد، آية: 22].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [سورة القمر، آية: 49].

ويجب على كل إنسان عادى أن يتدبر هذه الآيات الكريمة فإذا نظرنا إلى معاق ما افتقد نعمة ما فنسجد لله شاكرين، وأيضًا فاقد هذه النعم أو بعضها يحمد الله على نعمة الابتلاء، إذن نصل معًا إلى

النتيجة الحتمية بأن شأن الله في الاثنين خير لهما هذا بحمده على نعمة الصحة، وذلك بحمده على نعمة الابتلاء لأنه سبحانه وتعالى ما خلق شيئًا إلا بقدر.

التقويم:

يسأل الباحث أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الجلسة السابعة

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

وعي أولياء أمور الأطفال التوحديين باحتياجاتهم مما يسهم في تحقيق جودة حياتهم.

أهداف الجلسة:

1. تبصير المشاركين بماهية حاجات أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.
2. التعرف على أهم احتياجات أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.
3. تبصير المشاركين بكيفية مواجهة احتياجاتهم.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة الجماعية–إعادة البناء المعرفي – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

مناقشة موضوع هذه الجلسة عن احتياجات أولياء أمور الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، حيث يشير الباحث إلى أن تعرض الفرد لأزمة تؤدي إلى شعوره بعدم الاتزان، فيصعب عليه مواجهة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

متطلبات الموقف الذي يؤثر عليه، هنا تنشأ الحاجة التي تعبر عن ضرورة توافر قوى خارجية تمده بما يعينه على مواجهة أزمته والتغلب عليها، وتزداد حاجة أولياء أمور الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد إلى المساعدات الخارجية التي تعينهم على استعادة التوازن، ومحاولة التكيف في ظل وجود الابن المصاب باضطراب طيف التوحد.

بعد ذلك يقوم المدرب بتوزيع استبانة موجز على الأسر ويطلب منهم التعبير بصراحة وحرية عن احتياجاتهم، ومن خلال إجابات الأسر المشتركة على الاستبيان يقوم الباحث بمناقشة الأسر في احتياجاتهم.

الاحتياجات المعرفية: وتتضمن الحاجة إلى توفير المعلومات والبرامج الإرشادية للعمل مع أطفالهم، بالإضافة إلى تزويدهم بالأساليب المناسبة لمواجهة السلوكيات المضطربة لأطفالهم والتعامل معها، وكذلك توفير النشرات والكتب المتخصصة التي تمكنهم من التعرف على إعاقة أبنائهم وتزويدهم بالبرامج التدريبية التي يمكن تطبيقها مع الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

الاحتياجات المادية: وتشمل حاجات الأسهات إلى الدعم المادي وتوفير العديد من الأمور مثل الوسائل التعليمية المناسبة، والعلاج الطبي المناسب.

الدعم المجتمعي: ويتضمن توفير المراكز والجمعيات التي تقدم الخدمات للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، والمتخصصين الذين يسهل اللجوء إليهم عند الحاجة، وإعداد البرامج التي من شأنها مساعدة أسرة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد على تجاوز أزمتها، بالإضافة إلى توفير برامج إرشادية موجة لمختلف أفراد المجتمع حول كيفية التعامل مع أسر المصابين باضطراب طيف التوحد.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الدعم الاجتماعي: ويتمثل في مساعدة الأقارب ووجود الأصدقاء، وطلب النصح والمشورة، وإتاحة فرص الالتقاء بأسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لتبادل المشورة والخبرة، بالإضافة إلى أهمية نظام الأسرة الممتدة في توفير الدعم والمساندة لأسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

وقد نصح المدرب الوالدين بعدم التردد واللجوء إلى المتخصصين والاستفسار منهم عن كل ما يحتاجون معرفته عن حالة أبنائهم وقراءة الكتب المتخصصة في مجال اضطراب طيف التوحد.

ويقوم المدرب في نهاية الجلسة بتوزيع نسخة مطبوعة على الأسر تتضمن أهم احتياجات أولياء أمور الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد على نحو ما تم إيضاحه في الجلسة.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

تنمية العلاقة بين والدي الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

تنمية العلاقة بين والدي الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة–المناقشة –النمذجة–لعب الدور.

محتوى الجلسة:

يرحب المدرب بالمشاركين ويوضح لهم أن وجود طفل مصاب باضطراب طيف التوحد داخل الأسرة يؤثر على علاقة الوالدين ببعضهم البعض، فقد ينشغل الوالدان باحتياجات ومشكلات طفلهم المصاب

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

باضـطراب طيف التوحد عن بعضـهم، كما أن مولد طفل مصـاب باضـطراب طيف التوحد في الأسـرة أحيانًا يكون بؤرة محتملة للشقاق الزواجي، خاصة إذا كانت شخصياتهم تسمح بهذا الشقاق وإذا كانت علاقتهما متوترة في الأصل، بمعنى أنه إذا لم يكن الوالدين على درجة ملحوظة من النضج ويفتقدان القدرة على تحقيق قدر من التفاهم والتوافق الزواجي، وكان لديهما اسـتعداد للشـقاق والمشـاحنات الزوجية فإن مولد الطفل يكون سـببًا كافيًا في اندلا ع المزيد من الخلافات والشـقاق بينهما، حيث يُحمل كل منهما الآخر مسئولية ولادة هذا الطفل، كما يحاول كل منهما التنصل من المسئوليات الكبيرة والثقيلة المتمثلة في رعاية هذا الطفل وإلقائها على الآخر، كما إن طريقة تفاعل الوالدين معًا تؤثر على جودة الحياة الأسرية، وفي أسـاليب مواجهة الضـغوط لدى أباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فكلما كانت العلاقة يسودها التفاهم والتعاون والتراحم كلما تمكن الوالدين من مواجهة مشكلات طفلهم.

ويبين المدرب أن أثار إصـابة طفل باضـطراب طيف التوحد على الوالدين ليسـت سـلبية فقط، فإذا كانت بعض أسـر الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصـة تتأثر سـلبيًا بوجود هؤلاء الأطفال حيث توجد مشكلات كثيرة بين الزوجين، أو بين الأبناء وأخيهم ذي الاحتياجات الخاصة، فإن كثيرًا من الأسر تستطيع مواجهة الضغوط الناتجة عن الإعاقة وتكيف معها بفاعلية معتبرة ذلك كله من الأمور التي تحتاج إلى التحدي والمواجهة ، كما أن هناك بعض التأثيرات الإيجابية الأخرى لدى أسـر المعاقين كالتماسـك وزيادة درجة التحمل، والتراحم، والتعاون بين كل أفراد الأسـرة، ويرجع ذلك إلى علاقة الوالدين ببعضـهم البعض، ولذلك يجب أن تكون علاقة الوالدين قائمة على الإيمان بالله وبالقضـاء والقدر، وتقبل الطفل المصـاب باضـطراب طيف التوحد والاعتراف بالحقيقة والتعامل مع الموضـوع بلا خجل والإقبال على البرامج التربوية والعلاجية في وقت مبكر، وكذلك التعاون بين الوالدين في رعاية هذا الطفل، وتبادل

المشاعر والاستماع لما يقوله الطرف الآخر عن مشاعره، والتحلي بالصبر والتحمل، وأيضا الألفة والمحبة والتفاهم بين الزوجين، عدم إلقاء اللوم على الطرف الآخر وتحميله مسؤولية التسبب في حالة الطفل.

ويؤكد المدرب للمشاركين بأن العلاقة بين الوالدين تؤثر على تنشئة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد، فينبغي أن تسود هذه العلاقة التعاون والحب، فكلما كانت الروابط الأسرية قوية استطاع الوالدين تحمل أعباء طفلهم.

التقويم:

يسأل الباحث أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الجلسة الثامنة

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

تنمية علاقة الوالدين بالطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

تعريف المشاركين بواجباتهم نحو طفلهم المصاب باضطراب طيف التوحد، وشعورهم بالمسؤولية نحوه.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة الجماعية–إعادة البناء المعرفي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

محتوى الجلسة:

يؤكد المدرب على ضرورة إعداد الوالدين للأبوة والأمومة ليكونا والِدين يتصفان بالشعور بالمسؤولية والمعرفة بواجباتهم، حيث يوضح المدرب للمشاركين إن الأم تلعب دوراً مهمًا في حياة طفلها فهي التي تقوم بإشباع حاجاته الأساسية الجسمية منها والنفسية وهي المرآة التي تعكس للطفل طبيعة العالم من حوله وتؤثر على تصوره له وإحساسه به ويبدأ دورها بالنسبة لطفلها المعاق من اللحظة الأولي التي تكتشف فيها إصابته بالتوحد مهما كانت شدته، فإنه يتحتم عليهما عدم التردد في إشعار الطفل بالتقبل والتفهم وإغماره بمشاعر الحب والحنان والعطف والتقارب وذلك عن طريق ضمها لطفلها وملاعبته والتحدث معه والغناء له والذي يكون له الأثر في إدراكه لما حوله، فالأمومة الواعية هي التي تدفع إلى تقبل ابنها كما هو بمميزاته ونقائصه دون الشعور بخيبة الأمل لأنه لم يحقق حلما راودها طوال حياتها، أو أنه لم يصل إلى المستوى الذي رسمته له قبل ولادته.

وكذلك إن رعاية الأب للطفل لا تقل أهمية عن رعاية الأم، كما إن تأثير الأب يجب أن يفهم في إطار الوحدة والتفاعل الأسري فهو يؤثر في تطور الطفل بطريقتين الأولى طريق مباشر من خلال تفاعله المباشر مع الطفل والذي يؤدي سلوكه معه في تدعيم تطوره ونضجه النفسي والاجتماعي، والثانية طريق غير مباشر وذلك من خلال دعمه المستمر للأم انفعالياً وعاطفياً والذي ينعكس بدوره على علاقة الأم بالطفل فالتفاعل الإيجابي المشبع بين الزوجين يجعل من مشاركة الأب واهتمامه بالطفل عظيم الأثر في نظرة أبنائهم البناءة للعالم من حولهم ويحد كثيراً من احتمال تعرضهم للمظاهر السلوكية أو الانفعالية المنحرفة.

ويرتكز اهتمام الأب وانشغاله بالنسبة لابنه المصاب باضطراب طيف التوحد في المقام الأول علي مستقبل هذا الطفل وعلي قدرته علي مواجهة متطلباته وإيمانه باحتياجه المستمر لمن يرعاه، وهذا الاتجاه يعتبر إعاقة نفسية للطفل في حد ذاتها قد تفوق أثارها السلبية التوحد ذاته لأنه غالباً ما يلجأ الآباء إلي المبالغة في الاهتمام بطفلهم، ذلك الاهتمام المرتبط بمشاعر القلق والخوف من المستقبل وهو أمر يحد كثيراً من تطور الطفل نفسياً ويؤدي إلي اضطراب صورة الذات له والإحساس بالدونية وانخفاض مستوى الطموح لديه المرتبط بضعف قدرته علي تحقيق الاستقلالية مع تقدم نموه الجسمي وعمره الزمني.

ويوضح المدرب للمشاركين إن الاهتمام بالطفل المصاب باضطراب طيف التوحد لا يقتصر علي رعايته ووضع البرامج التدريبية والتأهيلية فقط بل إنه يتعدى إلي ضرورة إقامة علاقات بناءه ضمن نطاق الأسرة قوامها التقبل وتوفير أوجه الدعم المختلفة لها لمواجهة الضغوط النفسية والمادية الناجمة عن وجود طفل مصاب باضطراب طيف التوحد بينهم بما يسمح بإرساء اتجاهات إيجابيه نحوه أو تغيير الاتجاهات السلبية حياله بما يسمح ببذل الجهد الواعي لرعايته ومساعدته والاستمرار في بذل هذا الجهد بما يسمح بدمج هذا الطفل ليس داخل أسرته فقط ولكن داخل المجتمع ككل وهو أمر يتفق ليس فقط مع آمال الأسرة ولكن أيضاً مع توجهات المجتمع وسياساته وهو ما يمكن تحقيقه من خلال سُبل التواصل المتعددة التي يمكنهم الاعتماد عليها في علاقتهم بالطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

تعامل الأسرة مع أخوة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

توضيح وتنمية دور الأسرة في تنمية العلاقة بين المعاق وإخوته

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة والمناقشة الجماعية-إعادة البناء المعرفي -التواصل.

محتوى الجلسة:

لا يقل دور أخوة وأخوات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد بحال من الأحوال عن دور الوالدين، بل يعد دورهم أساسيًا وحيويًا ومكملاً لدور الوالدين وتبرز أهميته من كون الأخوة يميلون بصفة عامة إلى أتباع اتجاهات الوالدين نحو الابن المصاب باضطراب طيف التوحد، كما يمكن لهم إذا أحسن توظيفهم أن يكونوا خير معلم وموجه ومرشد وصديق لأخيهم، فالأمر ليس مجرد وجود حالة طفل مصاب بالتوحد في الأسرة بقدر ملئ المسؤولية التي تلقى على أفراد الأسرة وخاصة الإخوة والإناث منهم على وجه الخصوص نتيجة لوجود هذا الأخ فعندما يتوقع الوالدان من الإخوة والأخوات أكثر مما تتحمل طاقتهم أثناء تعاملهم مع أخيهم المصاب بالتوحد ينشأ صراع نفسي عنيف وإحباط وتوتر في حياة الأسرة يحول حياتها إلى عذاب، هذا وقد يؤدى الاهتمام الزائد من الوالدين بالابن المصاب بالتوحد إلى إهمال إخوته مما يخلق جوًا من التوتر والاستياء داخل الأسرة.

ولذلك يمكن إيجاز دور الأسرة في تنمية العلاقة بين المعاق وإخوته، ولذلك وجب على الأسرة أن تعين أخوة المصاب باضطراب طيف التوحد على فهم حالته والفروق الفردية بين البشر وذلك على قدر استيعابهم، وتبصير أخوة الطفل المصاب بالتوحد بالأساليب السوية والمناسبة لمساعدة أخوهم وفق ظروفه، تشجعهم على عدم الخجل من أخيهم المصاب باضطراب طيف التوحد ، حيث لا يوجد ما

نخجل منه فأي فرد في أية أسـرة معرض أن يكون مكانه إذا شـاء الخالق عز وجل وكذلك عدم المبالغة والإسـراف في حماية ومسـاعدة الابن على حسـاب أخوته، كما يجب أن تراعى البعد عن التعبير اللفظي عن استيائهم أو ضجرهم من أخيهم المصاب بالتوحد أمام الآخرين عامة والأخ المصاب بالتوحد خاصة.

التقويم :

يسأل الباحث أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الجلسة التاسعة

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

تهيئة جميع أفراد الأسرة والأقارب في التعامل مع الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

1. تبصـير المشـاركين بأهمية دورهم في تهيئة جميع أفراد الأسـرة والأقارب في التعامل مع الطفل المصـاب باضطراب طيف التوحد.
2. التعرف على الأساليب السوية في التعامل ورعاية الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة والمناقشة الجماعية –إعادة البناء المعرفي – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

إن الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد أحد أفراد الأسرة ويجب أن يبقى كذلك وتسعى الأسرة أن يكون عضوًا فاعلاً في الأسرة مهما كانت شدة إصابته، ولذلك فلابد من تدريب جميع أفراد الأسرة على التعامل معه وإشـــراكهم في العملية التأهيلية، كما لابد من توعية جميع الأقارب حول التعامل مع هذا الطفل، هذه العملية صعبة ولكن الأسرة إذا وضعته ضمن أحد أهدافها فسيعينها الله سبحانه وتعالى على تحقيقها. وهناك مجموعة من الأساليب التي يجب أن تتبعها الأسرة في التعامل مع أطفالها مثل دمج الطفل في جميع أنشـــطة الحياة، وتجنب التدليل المفرط، وتوثيق التجربة وإفادة الآخرين، والتفقه في أحكام اضـطراب طيف التوحد، كذلك تجنب أسـلوب الحماية الزائدة، والقسـوة الزائدة، تجنب مواقف اختلاف وجهات النظر بين الوالدين: أو تجنب اختلاف وجهات النظر في طرق معاملة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد بين الوالدين، وعدم التفرقة بين الطفل وأخوته العاديين في المعاملة، وأهمية المســـاواة بين الأخوة، وعدم تفضيل الأبناء العاديين على الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

مهارة حل المشكلات الأسرية.

أهداف الجلسة:

1. التعرف على مفهوم حل المشكلة.
2. تبصير المشاركين بالخطوات الصحيحة التي يجب إتباعها عند حل المشكلة.
3. تعلم المشاركين كيفية مواجهة معوقات حل المشكلة الأسرية.
4. تدريب المشاركين على مهارة حل المشكلة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

5. تعديل أفكار ومعتقدات الوالدين الخاطئة حول طريقة حل المشكلة والتي كانت سبباً في إيجاد الكثير من المشكلات الأخرى.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة والمناقشة الجماعية-إعادة البناء المعرفي-لعب الأدوار-النمذجة-التعزيز – التدريب على حل المشكلات -الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

يقوم المدرب في بداية الجلسة بالترحيب بالأسر، وتقديم مراجعة سريعة لما دار في الجلسة السابقة لمعرفة مدى استفادة الأسر منها، ثم يقوم الباحث بتحقيق أهداف الجلسة الحالية والتي تتمثل في توضيح مفهوم حل المشكلة، والتعرف على خطوات حل المشكلة الأسرية، وتدريب الأسر على كيفية مواجهة معوقات حل المشكلة الأسرية، حيث تعد مهارة حل المشكلة من المهارات المهمة التي يمكن استخدامها لمواجهة الضغوط والتغلب عليها.

وحل المشكلة هي عملية تهدف إلى مساعدة الوالدين على أن يتعاملوا مع عدد كبير من المشكلات اليومية التي تواجههم، بحيث يتعلموا كيف يصيغوا المشكلة على النحو الذي يساعدهم على حلها، لأن فهم المشكلة الخاطئ يعتبر جزء من المشكلة ذاتها، ويوضح المدرب للأسر بأن الخطوات الصحيحة التي يجب اتباعها عند حل المشكلة هي تحديد المشكلة، اقتراح واختيار بدائل حل المشكلة، تقييم البدائل، اختيار البديل ووضع الحلول المناسبة والقابلة للتنفيذ، متابعة الحل.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ويقدم المدرب عدة أفكار للتغلب على معوقات حل المشكلة الأسرية، ومنها اقتنع بوجود مشكلة، حدد المشكلة جيداً، اقرأ عن المشكلة التي تواجهك، ابحث عن سبب المشكلة واسأل متخصص لو احتاج الأمر، حدد مميزات وعيوب كل بديل من بدائل حل المشكلة، تابع المشكلة للتأكد من جدواها، لا تستهين بأي مشكلة، ارجع إلى الله لحل مشكلتك، التحلي بخُلق الرسول ﷺ وبعض الصحابة في مواجهة المشكلات من خلال النمذجة والقدوة.

بعد ذلك يسأل المدرب الأسر المشتركة في البرنامج عن أحد المشكلات الناتجة على إصابة طفلها وتسبب لها ضيق وتوتر، ومن خلال المناقشة والحوار يختار الباحث أحد تلك المشكلات التي تعاني منها أغلب الأسر على وجه الخصوص وهي مشكلة العبء الإضافي المطلوب منها لرعاية طفلها المصاب باضطراب طيف التوحد وضرورة الإشراف المستمر عليه، وتلبية كل احتياجاته. ثم يطلب الباحث من الأسر المشتركة في البرنامج القيام بتمثيل هذه المشكلة وكيفية حلها من خلال توزيع الأدوار عليهم.

ويقوم المدرب بالتعزيز المعنوي للأسر التي تتقن أداء أدوارها وتقديم حلول مناسبة لتلك المشكلة، ثم يوضح بأن هذه المشكلة ناتجة بسبب عدم إتاحة الفرصة للطفل للاعتماد على نفسه، ومساعدته لأداء الأعمال التي يمكن أن ينجزها تبعاً لقدراته، فالأم تمنع الطفل من القيام بأي عمل أو أي محاولة لتعلم شيء وذلك لاعتقادها الخاطئ بأنه طفل مصاب بالتوحد ولا يستطيع فعل أي شيء، وهذا يجعل الأم تشعر بأن عبئاً ثقيلاً أضيف إلى الأعباء الأسرية الأخرى، ولكن الحقيقة أن الطفل المصاب بالتوحد لديه قدرات تحتاج إلى تدريب حتى يمكن الاستفادة منها.

وفي النهاية يقوم المدرب بتقديم نموذج لمساعدة الأسر في حل هذه المشكلة من خلال إتباع مجموعة من الإرشادات وهي أن يقوم الوالدين بتدريب طفلهم على إكسابه مهارات الاعتماد على

النفس، فهي مهارات أساسية بالنسبة للطفل مثل تدريبه على غسل وجهه بمفرده، الذهاب إلى المرحاض بمفرده، تناول الطعام بمفرده أيضاً، بالإضافة إلى مساعدته على أداء الأعمال التي يمكن أن ينجزها بنجاح تبعا لقدارته.

أن الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد مسئولية جميع أفراد الأسرة، حيث يجب أن يقوم كل منهم برعايته، ووجوب مساعدته على أن يعتمد على نفسه، وبذلك ينشأ الطفل كما لو كان طبيعيًا، ولا يكلف أحد عبئا إضافيا، ويساعد هذا السلوك على استثارة رغبة الطفل في تعويض نقصه وتنمية قدرته على المشاركة في تحمل المسئولية نحو أفراد الأسرة على قدر إمكاناته، كما إن مساعدة الأب والأخوة العاديين الأم على القيام بالأعباء المنزلية الزائدة، فهذا يؤدي إلى ازدياد الروابط بين الزوجين والأسرة كلها مما يؤدي إلى خلق جو نفسي هادئ ينمو فيه الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد نموا سليما، بالإضافة إلى أنها تضيف قوة للأسرة على تحمل أعباء الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد، كما تستطيع الأم بالصبر والاحتمال تعويد الطفل على الاستقلالية والاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته الضرورية، وتقديم التدعيم والمكافأة والتشجيع دائمًا للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد عند قيامه بعمل ما بنجاح، كما ينبغي على الوالدين إتاحة الفرصة للاهتمام بالأطفال الآخرين في الأسرة حتى لا تظهر عليهم علامات الغيرة من أخيهم المصاب باضطراب طيف التوحد الذي يحظى بكل الحب والحنان والرعاية.

التقويم :

يسأل الباحث أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الواجب المنزلي:

يطلب الباحث من الأسر أن تذكر بعض المشكلات الأسرية التي مروا بها بسبب إعاقة طفلهم، وكيفية مواجهتها.

الجلسة العاشرة

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

الضغوط النفسية وأنواعها.

أهداف الجلسة:

1. أن يتعرف المشاركين على مصطلح الضغوط ومصادرها.
2. أن يتعرف المشاركين على أنواع الضغوط النفسية الإيجابية والسلبية.
3. أن يتعرف المشاركين على أنواع الضغوط المؤقتة والمزمنة.
4. أن يذكر المشاركين على بعض الضغوط النفسية التي تواجههم لمناقشتها أثناء الجلسة.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المناقشة – التأمل وذكر الله – المحاضرة – التعزيز الإيجابي – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

يقوم المدرب بمراجعة ومناقشة الواجب المنزلي مع المشاركين، وذلك للتأكد من حل الواجب بطريقة صحيحة وإذا كان الحل صحيحاً يقوم الباحث بتعزيز صاحبه بعرض الحل أمام المشاركين مشيداً بالحل وإذا كان الحل غير صحيح يطلب منه حله خلال الجلسة بطريقة صحيحة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يقوم المدرب بتوضيح تعريف الضغوط وانواعها وهي (ضغوط سلبية- ضغوط إيجابية- ضغوط مزمنة- ضغوط مؤقتة- ضغوط طويلة المدى - ضغوط قصيرة المدى- ضغوط متوسطة الشدة- ضغوط حادة- ضغوط بسيطة معتادة).

يوضح المدرب قول الله تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [سورة البقرة، آية: 177].

يطلب المدرب من المشاركين ذكر أحد الأحداث المؤلمة التي تعرضوا لها وبعد مرور الزمن نتج عن هذه الأحداث أشياء إيجابية، كما حدث ذلك مع أم سلمة رضى الله عنها، عندما توفي زوجها، ولما صبرت ورضيت بقضاء ربها عاد ذلك عليها بالنفع فأصبحت أم المؤمنين بزواجها من الرسول ﷺ .

وفي النهاية يقوم المشاركين بطرح الأسئلة التي تجول في خواطرهم ويتم مناقشتها مع أقرانهم والمدرب والإجابة عليها.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

أساليب مواجهة الضغوط النفسية.

أهداف الجلسة:

1. أن يتعرف المشاركون على أساليب مواجهة الضغوط.
2. أن يستخدم المشاركون بعض الأساليب لمواجهة الضغوط التي تعترضهم.
3. أن يتقن المشاركون بعض الطرق الفعالة لإدارة المواقف الضاغطة.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الحوار والمناقشة الجماعية–التأمل وذكر الله – الاسترخاء – التدريب التوكيدي – النمذجة –لعب الدور –التعزيز.

محتوى الجلسة:

يقوم المدرب بالترحيب بالمشاركين، ومراجعة ومناقشة الواجب المنزلي، ثم يعرض أساليب مواجهة الضغوط وهي (طريقة المواجهة بالتمركز حول المشكلة– التخلص من الضيق الانفعالي المصاحب للمشكلة– مهارات حل المشكلة– مستوى الصحة والطاقة والأخلاق للفرد– المساندة الاجتماعية– شبكة العلاقات الاجتماعية– المعتقدات العامة والخاصة– العمل من خلال الحدث– تنمية الكفاءة الذاتية) حيث يوضح المدرب بعض الأساليب السلبية لمواجهة الضغوط وهي (السلبية– عزل الذات– التنفيس الاجتماعي– الإنكار "خداع الذات"– الانسحاب المعرفي)

كما يوضح المدرب بعض الأساليب الدينية لمواجهة الضغوط ومنها قوة الصلة بالله تعالى، يقول الله ﷻ ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ [سورة إبراهيم، آية: 27] والصبر عند الشدائد، يقول الله ﷻ : ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [سورة البقرة، آية: 177] والتفاؤل وعدم اليأس، يقول الله ﷻ : ﴿إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [سورة يوسف، آية: 87].

ثم يطلب المدرب من المشتركين بعرض بعض المواقف التي تعرضوا لها، وشعروا فيها بالضيق والضجر، وما رد فعلهم بالنسبة للحدث أو للموقف الضاغط، ويقوم الباحث بمناقشة المشتركين في تلك المواقف، ويقوم المدرب بتوضيح كيفية مواجهة تلك المشاعر بالتدريب على الاسترخاء، وذلك من خلال

غلق العينين والتنفس العميق (شـهيق) حتى التوتر، ثم التنفس ببطء (زفير) حتى الاسـترخاء، حيث يأخذ تدريب الاسـترخاء خلال مجموعات عضـلية مختلفة، فيعلمك أولاً أن تتوتر ثم تسـترخي، اقبض إحدى يديك أولاً بإحكام، فكر في التوتر الذي يحدثه هذا في عضـــلات يدك ومقدمة الذراع. ركز على التوتر لبعض ثوان ثم اجعل يدك تسـترخي، ولاحظ الفرق بين التوتر والاسـترخاء، فقد تشـعر بتنميل خفيف عندئذ يكون الاسترخاء قد بدأ في العمل، قم بعمل نفس الشيء مع اليد الأخرى، فكل مرة تقوم بعمل استرخاء لمجموعة من العضلات فكر كيف تبدو هذه العضلات عندما تسترخي. لا تحاول أن تسترخي، فقط دع عضلاتك تسترخي بقدر ما يمكنك، فكر في الفرق بين ما تكون عليه العضلات عندما تسترخي وعندما تكون متوترة، الآن قم بنفس الشيء مع العضلات الأخرى لجسدك، ففي كل مرة اجعلها تتوتر لمدة ثواني قليلة ثم اجعلها تسـترخي، ومن المفيد أن تلتزم بنفس الترتيب بينما تنتقل بين المجموعات العضـلية (الأيدي- اقبضـها أولاً، ثم اسـترخي- الأذرع: اثني مرفقك واجعل ذراعيك مشـدودتين، اشـعر بالشد خصوصًا في أعلى الذراعين، افعل ذلك لثواني قليلة، ثم استرخي- العنق: اضغط مؤخرة رأسك وقم بتحريكها من جانب إلى آخر ببطء، اشعر كيف يتحرك الشد، ثم حرك رأسك للأمام في وضع مريح - الوجه: يوجد العديد من العضلات هنا، ابدأ بخفض حاجب العين في تجهم، ثم اجعل جبهتك تسترخي. يمكنك كذلك أن ترفع حاجب عينيك، ثم تسـترخي، كذلك اضـغط على فكك، ولاحظ الفرق عندما تسـترخي- الصـدر: خذ نفسًـا عميقًا، احبس نفسـك لمدة ثواني قليلة، لاحظ التوتر، ثم اسـترخي، دع تنفسـك يود إلى الطبيعي-السـيقان: اجعل سـاقيك تتمدد واثني قدميك في اتجاه وجهك لعدة ثواني، ثم اسـترخي-وفي النهاية يطرح المشـاركون الأسـئلة التي تجول في خواطرهم ويتم مناقشـتها مع أقرانهم والمدرب والإجابة عليها.

التقويم :

يسأل المدرب أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الواجب المنزلي :

تكلموا في نقاط محددة عن:

"الضغوط الإيجابية – الضغوط السلبية – الضغوط قصيرة المدى – الضغوط طويلة المدى – الضغوط الحادة – الضغوط المتوسطة – الضغوط البسيطة".

يطلب المدرب من كل عضو من أعضاء الجماعة أن يكرر تدريبات الاسترخاء في المنزل وتسجيل ملاحظاتهم.

الجلسة الحادية عشرة

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

مهارات ضبط السلوك.

أهداف الجلسة:

1. أن يتعرف المشاركون على مفهوم ضبط السلوك.
2. أن يطبق المشاركون بعض أساليب ضبط السلوك الأسري في تعاملهم مع أطفالهم.
3. أن يستطيع المشاركون وضع سلوك أطفالهم تحت الضبط والسيطرة.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الحوار والمناقشة – التعزيز الإيجابي – النمذجة – إعادة الصياغة –الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

يقوم المدرب بمراجعة ومناقشة الواجب المنزلي مع المشاركين، والتأكد من ممارستهم لتدريب الاسترخاء بصورة صحيحة، ثم يقوم المدرب بتعريف مفهوم ضبط السلوك، وتفسيره للمشاركين، ثم يقوم بعرض أساليب ضبط السلوك (الأسلوب الصارم –الأسلوب المرن – الأسلوب الفوضوي) ويوضح المدرب أساليب ضبط السلوك وعلاقتها بسلوك الطفل، ثم يسأل المدرب كل عضو من المجموعة التجريبية عن الأسلوب الذي يستخدمه مع طفله المصاب باضطراب طيف التوحد، ويتناقش الباحث مع أعضاء المجموعة التجريبية في مميزات وعيوب كل أسلوب ودواعي استخدامه.

ثم يقدم المدرب نصائح للأسرة عند ضبط السلوك ومنها (جنبوا أطفالكم التعرض كلما أمكن للضغوط والأزمات الانفعالية–هيئوا لطفلكم الظروف المناسبة لظهور الاستجابات المرغوب فيها–ابتعدوا عن القسوة والشدة المتناهية والمنع والقهر–عدم تحميل الطفل من المسؤوليات أكثر مما يتحمل ومما يطيق–العقاب يعلم الطفل أن يخدع الوالدان، ويقلل من تقديره لذاته).

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

القواعد الأسرية لضبط السلوك.

أهداف الجلسة:

1. يتعرف المشاركين على مبادئ تحسن القواعد الأسرية.
2. أن يميل المشاركين إلى تحديد قواعد أسرية لتنشئة وتربية الطفل.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

3. أن يلم المشاركين بشروط القواعد الأسرية.

4. أن يدرك المشاركين أهمية وضع قواعد أسرية محددة.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

الحوار والمناقشة – التعزيز الإيجابي – التغذية الراجعة –الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

يقوم المدرب بمراجعة ومناقشة الواجب المنزلي مع المشاركين، وذلك للتأكد من حل الواجب بطريقة صحيحة، وإذا كان الحل صحيحاً يقوم الباحث بتعزيز صاحبه بعرضه أمام المشاركين مشيداً بالحل وإذا كان الحل غير صحيح يطلب منه حله خلال الجلسة بطريقة صحيحة، ثم يقوم الباحث بتوضيح بعض المبادئ التي يمكن أن يتبعها المشاركون عند تحديدهما للمبادئ أو القواعد الأسرية وهي كالآتي (الهدف– الاتفاق–إشتراك الطفل في صياغة القواعد الأسرية– عدد القواعد الأسرية– محكات القواعد الأسرية– النتائج– اتساق التعزيز.

ثم يطلب المدرب من أحد المشاركين ذكر بعض القواعد الأسرية التي يضعها داخل المنزل لضبط سلوك طفلهم، ثم يناقش المدرب وبقية أفراد العينة هذه القواعد ويقدم الباحث مجموعة إرشادات لتحسين الأسلوب الأسرى في ضبط السلوك منها (تغير أسلوب الأسرة في ضبط السلوك مفيد جداً لجميع الأسرة–لابد من تناقش أفراد الأسرة مع بعضهم البعض عن كيفية بناء القواعد الأسرية–وضع خطة عمل يتبعها أفراد الأسرة جميعاً عند ضبط السلوك).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وفي النهاية يقوم المشـــاركين بطرح الأســـئلة التي تجول في خواطرهم ويتم مناقشـــتها مع أقرانهم والمدرب والإجابة عليها.

التقويم:

يسأل المدرب أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الواجب المنزلي:

1. تكلم في نقاط محددة عن: مفهوم ضبط السلوك – الأسلوب الصارم لضبط السلوك – الأسلوب المرن لضبط السلوك – أسلوب عدم التدخل.
2. تكلموا في نقاط محددة عن بعض المبادئ التي يستخدمها في تحديد القواعد الأسرية (الهدف، الاتفاق، اشتراك الطفل في صياغة القواعد الأسرية، عدد القواعد الأسرية – محكات القواعد الأسرية – النتائج – اتساق التعزيز).

الجلسة الثانية عشرة

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

تفاعل الأسرة مع المجتمع المحيط وأسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

تبصير المشاركين بدورهم في التفاعل مع المجتمع المحيط وأسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الحوار والمناقشة الجماعية –التعزيز.

محتوى الجلسة:

الأسرة هي خير من تقوم بإعطاء إرشادات ونموذج للتعامل لأسرة أخرى لديها طفل مصاب باضطراب طيف التوحد، ويوضح المدرب للمشاركين أنه تتمثل أهمية أفراد المجتمع المحيط وأسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد الآخرين في كونهم المجتمع الذي يتفاعل معه الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد والذي يعد بحق الأسرة الممتدة لهذا الطفل بما تمثله الأسرة من توجيه ورعاية وإشراف وعطف، وهم من يعد الطفل المصاب بالتوحد لكي يستطيع التعامل والعيش معهم في حالة وفاة الوالدين والأخوة أو فقد إشرافهم ورعايتهم بأي شكل من الإشكال، ولذلك فإنكار الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد وحجبه عن المجتمع يسهم في تدعيم رفض المجتمع له ويوسع الفجوة بينهم، ومن الأصوب أن يخرج ابننا المصاب باضطراب طيف التوحد إلى الشارع والمطعم والمتنزهات وأن ندمجه داخل المجتمع ونبقيه مع أقرانه (عاديين – معاقين) أطول وقت ممكن، بل ومن الأصلح والأفضل أن لا نبخل بجهد أو وسيلة لإحضار الأطفال الآخرين إلى منزله، وإذا استلزم الأمر تقديم بعض المدعمات والحوافز لجذبهم وذلك حتى يتعرفوا على قدرات وإمكانات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد، وإنه رغم ما يعانيه من بعض القصور إلا أنه قادر على أن يشاركهم الكثير من الأنشطة، وإن له من الإمكانات والقدرات ما يفوق توقعاتهم وتأتى أهمية هذه الخطوة في كون هؤلاء الأطفال هم المجتمع المستقبلي لهذا الطفل والذي يعد للتعامل معه .

ويتلخص دور الأسرة في التفاعل مع المجتمع وأسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، وكذلك على الأسرة الحرص على التحدث إمام الآخرين بصراحة عن مشاعرهم الأبوية نحو ابنهم المصاب باضطراب طيف التوحد وإمكاناته وإعاقته وما يمكنه عمله ومالا يمكنه أداءه كي يقف المتعاملون معه

على قدراته الحقيقية. وكذلك معاملة الابن المصـاب باضـطراب طيف التوحد كما يحبون أن يعامله أفراد المجتمع حيث أن طريقة وأسلوب معاملة الأسرة له هي التي تحدد أسلوب تعامل الآخرين معه، وتشجيع الابن المصـاب باضـطراب طيف التوحد على عرض مواهبه وهواياته وقدراته على الآخرين مما يسـاهم في تنمية ثقته بنفسه ويعدل من اتجاهات الآخرين نحوه.

وفيما يتعلق بأهمية التفاعل بين أسـرة الطفل المصـاب باضـطراب طيف التوحد وأسـر الأطفال المصـابين باضـطراب طيف التوحد الآخرين، فالتفاعل معهم والالتقاء بهم يتيح للأسـرة حرية التعبير عن النفس والتنفيس عن المشـاعر والانفعالات وتوفير نماذج للاسـتفادة من خبرات الآخرين بما يمثلونه من مواقف حياتيه حقيقية، مشـاركة الغير ممن يلاقون الصـعوبات نفسـها وربما أكثر حملاً واسـتثارة المشـاعر والانفعالات والعواطف الإيجابية تجاه الابن المصـاب باضـطراب طيف التوحد مما ينعكس إيجابيًا في العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

تعاون الأسرة مع الفنيين المعنيين بحالة الابن المصاب باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

تشـجيع الأسـر على التعاون مع الفنيين المعنيين بحالة الابن المصـاب باضـطراب طيف التوحد (طبيب – أخصائي نفسي – أخصائي اجتماعي – معلم تربوي – أخصائي تخاطب _ أخصائي علاج طبيعي).

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المناقشة والحوار – النمذجة –التعزيز.

محتوى الجلسة:

يقوم المدرب في بداية الجلسة بالترحيب بالأسر، ومناقشتهم في الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به حول موضوع تبادل الزيارات والخبرات مع أسر أخرى لديها طفل مصاب باضطراب طيف التوحد، والتعرف على ما حدث أثناء الزيارة ومناقشتهم فيه، ثم يتم مناقشة موضوع الجلسة الحالية حيث يمثل التعاون بين أولياء الأمور وفريق الفنيين المعنيين بالابن المصاب باضطراب طيف التوحد أحد المقومات الأساسية لنجاح أي برنامج يهدف إلى الأخذ بيد الابن المصاب باضطراب طيف التوحد، فالأسرة بمفردها عاجزة عن تقديم كافة الخدمات التي يحتاجها الابن، كما إن فريق العمل الفني يذهب جهده ادراج الرياح إذا لم يجد الدعم والمساندة والمتابعة مع الأسرة، ومن هنا كانت أهمية التعاون بينهما، وذلك من خلال الحرص على التحدث عن ابنهم المصاب باضطراب طيف التوحد ومشاعرهم نحوه بكل صراحة ووضوح وصدق وكذلك التحدث عن إمكاناته الحقيقية ودرجة إعاقته وجوانب قوته وقصوره مما يساعد على التقييم الواقعي ووضع الخطة العلاجية الفردية المناسبة، المشاركة بقدر المستطاع في الخطة العلاجية الفردية وتحديد الأهداف القريبة والبعيدة المدى ومتابعة سير الخطة العلاجية الفردية أول بأول، تقبل تعليمات وتوجيهات المختصين كل في تخصصه وتوفير الظروف والخدمات الأزمة والميسرة لتنفيذ الخطة العلاجية الفردية، الاستفسار عن كل ما يتم لهم بلا خجل.

العناية الطبية والمتابعة الدورية بالابن المصاب باضطراب طيف التوحد فقد يعاني من مشكلات لا تساعده قدراته على التعبير عنها.

التقويم :

يسأل الباحث أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الواجب المنزلي:

يطلب الباحث من الأســـر المشـــتركة معها في البرنامج تبادل الزيارات مع أســـر لديها أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد وتبادل الخبرات بينهما فيما يخص حالة طفلهم.

الجلسة الثالثة عشر

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

جودة حياة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد والمساهمة الوالدية في تحقيقها.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة الجماعية–إعادة البناء المعرفي.

أهداف الجلسة:

1. توضيح مفهوم جودة حياة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد للمشاركين.
2. توضيح دور الوالدين في تحسين جودة حياة طفلهم.

محتوى الجلسة:

يقوم المدرب في بداية الجلسة بالترحيب بالأسر، بعد ذلك يتم مناقشة موضوع هذه الجلسة عن جودة حياة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد، وسؤالهم عن كيف يروا حياة ابنهم جيدة؟

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ويوضح الباحث للأسر بعض النقاط الخاصة بجودة حياة الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد، وهي إن جودة الحياة لا تتعلق بالقدرة – فنحن جميعًا لدينا قدرات مختلفة، كما إن جودة الحياة تتعلق بإحساس طفلك بالصحة (الرفاهية) والراحة والأمان والسعادة، وأنه محبوب ولديه بعض الأشياء التي يشعر بالفخر بقدرته على فعلها، ويمكن أن يعيش الأطفال ذوي الإعاقة العقلية حياة إيجابية سعيدة ويجلبون الفرحة على أنفسهم وعلى الكثير من الأخرين.

ثم بعد ذلك يناقش المدرب مع الأسر دورهم في تحسين جودة حياة أطفالهم وذلك من خلال معرفتهم بماهية اضطرب طيف التوحد وأسبابه والوقاية منه، والإلمام بحاجات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد وكيفية إشباعه، وأن يكونوا على دراية بالخصائص النمائية للطفل، وتقبل حالة طفلهم، وتنمية قدرات أطفالهم.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

أنظمة الدعم.

أهداف الجلسة:

تبصير الأسر بأنظمة الدعم وأهميتها في تحسين جودة حياتهم.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة – الحوار والمناقشة الجماعية.

محتوى الجلسة:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يقوم المدرب في بداية الجلسة بالترحيب بالأسر، ثم سؤالهم عن الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به ومناقشتهم فيه، بعد ذلك يتم مناقشة موضوع هذه الجلسة عن أنظمة الدعم، فيشير الباحث إلى أهمية توافر الدعم والخدمات المجتمعية فهي تعد من العوامل المهمة التي تؤثر في قدرة الوالدين على مواجهة متطلبات رعاية الأبناء المصابين باضطراب طيف التوحد.

وأنظمة الدعم قد تكون رسمية تتمثل في وجود بعض المراكز الحكومية التي تساعد أسر المصابين باضطراب طيف التوحد على حل بعض المشكلات التي يتعرضون لها، وذلك مثل مراكز التأهيل الاجتماعي ومكاتب التوجيه والإرشاد الأسري التابعة للدولة وهي تقوم بتقديم خدمات إرشادية للأسر، وكذلك بعض الجمعيات كجمعية القطرية للتوحد والجمعية القطرية للمعاقين وغيرها من المؤسسات داخل الدولة.

أو تكون غير الرسمية وهي التي تتمثل في المساندة من الأهل والأصدقاء والجيران والمساندة في العمل، وبالتالي يجب على الأسر أن تبحث عن المساعدة والعون من الآخرين، فهم بحاجة إلى من يشاركهم أحاسيسهم ومشاعرهم.

ويشير المدرب إلى أن بعض الأسر التي لديها طفل مصاب باضطراب طيف التوحد تميل إلى عزل نفسها عن المجتمع وفرض نوع معين من العزلة، وتجنب الاختلاط بالأقارب والأصدقاء والجيران، وقد يرجع ذلك إلى الخجل من الابن المصاب باضطراب طيف التوحد أو إلى محاولتها تجنب بعض المواقف الاجتماعية الصعبة التي تسبب لهم الضيق والتوتر. ولكن يجب أن تعلم الأسر إن كل فرد منا يحتاج إلى المساعدة والعون في بعض مواقف الحياة، ومن ثم تكون الأسر التي لديها طفل مصاب باضطراب طيف التوحد في حاجة أشد إلى مساندة ومساعدة من الآخرين.

ويبين المدرب للأسـر أن حقوق الطفل المصـاب باضـطراب طيف التوحد نصـت عليها مواثيق دولية وتشريعات وطنية التي تقدم لهم بعض الحقوق مثل حق الرعاية الطبية-العلاج الطبيعي – التدريب-التأهيل-الأحقية في التمتع بمسـتوى معيشـي مناسـب-الحق في الحماية من الاسـتغلال وسـوء المعاملة، فهناك عدد كبير من الجمعيات التي ترعى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وتهتم بهم لأن الطفل المصـــاب باضـــطراب طيف التوحد له حق في حياة طبيعية، كما أن هناك مراكز للتأهيل الاجتماعي للمعوقين وهذه المراكز توفر كافة الخدمات للمعوقين من حيث توفير الخدمات الصـحية وتوفير العديد من الخدمات الاجتماعية فهي توفر العديد من الخدمات الاجتماعية والنفســـية التي تســـاعد على تكوين عادات اجتماعية سوية تساعد التوحديين على التكيف الاجتماعي وتؤهلهم على الاعتماد على أنفسهم في حدود قدراتهم.

وفي نهاية الجلسـة يقوم المدرب بتوزيع نسـخة مطبوعة على الأسـر تتضـمن الخدمات المجتمعية المتوفرة للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد على نحو ما تم إيضاحه في الجلسة.

التقويم :

يسأل المدرب أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الواجب المنزلي:

يطلب المدرب من الأسر قراءة النسخة المطبوعة التي وزعت عليهم جيدًا في المنزل.

الجلسة الرابعة عشر

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

عنوان الجلسة (الفترة الأولى):

الدعم المتعلق باضطراب طيف التوحد من جانب الأسرة الممتدة.

أهداف الجلسة:

التأكيد على أهمية العلاقات الأسرية والمناخ الأسرى الواسع.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة والمناقشة الجماعية.

محتوى الجلسة:

في بعض الأحيان يمثل أفراد الأسرة الممتدة دعمًا لوالدي الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد وخاصة الأجداد حيث إن دعم الأجداد يمثل دورًا كبيرًا في مساعدة الوالدين على التغلب على مشكلات التوحد، ففي بعض الأسر يقدم الأجداد لوالدي الطفل التوحدي دعمًا ماديًا يساعدهم على التغلب على مشكلات التوحد المادية كما يقدموا أيضًا دعمًا انفعاليًا للوالدين، ولكن ذلك لن يحدث في حالة عزل أسرة المصاب بالتوحد نفسها وغلق أبوابها على نفسها، ولذلك وجب على الوالدين عدم عزل الوالدين لأنفسهم عن أقاربهم أو أفراد أسرتهم الممتدة، وإمداد أفراد الأسرة الممتدة بالمعلومات عن حالة طفلهم والمعالجة المتاحة احترام مشاعرهم بشأن ما يمكنهم فعله كنوع من المساعدة، فإن الأجداد في بعض الثقافات ربما يجدوا أنه من الصعب تقبل طفل مصاب بالتوحد فيجب على الوالدين السعي والتفاهم معهم لتقبل هؤلاء الاطفال.

عنوان الجلسة (الفترة الثانية):

تنمية وعى الأسرة بمصادر الدعم المتوفرة في المجتمع مثل الجمعيات والمراكز والمؤسسات المهتمة باضطراب طيف التوحد.

أهداف الجلسة:

1. تعريف المشاركين على الخدمات المجتمعية المتوفرة في المنطقة.
2. القيام بزيارة ميدانية إلى مراكز الأمومة والطفولة والجمعيات والمؤسسات المهتمة بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وأسرهم.

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة – المناقشة والحوار.

محتوى الجلسة:

يقوم المدرب باصطحاب المشاركين الراغبين وممن لا يعرفون هذه المراكز في باص يوفره المدرب للقيام بزيارة ميدانية للمراكز والجمعيات التي تهتم باضطراب طيف التوحد بالدولة، وذلك من أجل التعرف على النشاطات التي تقوم بها هذه المراكز، التعرف على الدور الذي تقوم به هذه المراكز تجاه المصابين باضطراب طيف التوحد وأسرهم، التعرف على الدور الذي تقوم به هذه المركز والجمعيات.

الجلسة الرابعة عشر

عنوان الجلسة:

جلسة ختامية وتقديم روشتة بسيطة تساعد الوالدين على تحسين جودة حياتهم.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة:

المحاضرة –المناقشة الجماعية.

أهداف الجلسة:

1. تقديم روشتة بسيطة تساعد الوالدين على تحسين جودة حياتهم.

محتوى الجلسة:

يقوم الباحث في بداية الجلسة بالترحيب بالأسر، وتقديم ملخص سريع على محتوى الجلسات السابقة وتذكرهم ببعض النقاط التي تساعدهم على تحسين جودة حياتهم، وهي(الإيمان بالله والقضاء والقدر وحمد الله دائمًا وشكره على نعمه–اعتنى بصحتك وتأكد من أنك تحصل على الراحة اللازمة حتى يمكنك رعاية طفلك المصاب باضطراب طيف التوحد–حاول التركيز على النواحي الإيجابية في طفلك –ما يستطيع فعله، وليس ما لا يستطيع فعله–تذكر أن هناك أسر كثيرة تعاني من نفس مشكلاتك وأصعب منك بكثير–تذكر أن طفلك المصاب بالتوحد يستطيع أن يعيش حياة سعيدة فيها تحقيق لحاجاته–حاول بذل الجهد من أجل مسايرة الأصدقاء والأقراء المساندين بالأسرة–حاول تقدير أوجه قوتك الشخصية للمواجهة وخاصة الإحساس بالفكاهة–حاول إيجاد اتزان بين حمايتك لطفلك والسماح له بأن يكون مستقل بقدر استطاعته فيحتاج جميع الأطفال لفرصة أن يكونوا أفضل ما بإمكانهم لذلك يجب أن يؤمن الوالدين بأهمية السماح لهم بالتعرض لبعض المخاطر والمجازفات–تذكر نفسك وأطفالك الآخرين–كلما أمكنك أكثر تعليم طفلك بشأن كيفية توافقه مع الأخرين، مثل أن يكون مساعد للأخرين وصديق جيد–ابذل ما بوسعك من أجل تحسين جودة حياة طفلك فكلما ازدادت احتمالية أن يكون الطفل أكثر سعادة كلما ازداد سِنه–حاول التغلب على القلق بشأن المستقبل مع التفكير في النجاح اليومي

البســيط. ثم يتم فتح باب المناقشــة للإجابة على التســاؤلات التي تطرحها الأســر فيما يتعلق بالبرنامج الإرشادي، وترك الفرصة لهم للتعبير عن مدى استفادتهم وتقديرهم لفاعليات البرنامج.

التقويم:

يسأل الباحث أعضاء المجموعة التجريبية ماذا استفاد كل منكم من جلسة اليوم؟

الملحق رقم (4) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م	الاســم	الوظيفة
1	أ.د/ آمال عبد السميع اباظة	أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة كفر الشيخ
2	د/ أحمد إبراهيم	مدير مركز إيماء لذوي الاحتياجات الخاصة دكرنس – المنصورة
3	أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر	أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة بنها
4	أ.د/ بدرية كمال أحمد	أستاذ علم النفس كلية الآداب – جامعة المنصورة
5	أ.د/ شحاته محروس	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

		ومدير مركز الرعاية الاجتماعية بقطر
6	أ.د/ السيد أحمد صقر	أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية – جامعة كفر الشيخ
7	أ.د/ عادل السعيد البنا	أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة دمنهور
8	أ.د / علاء الدين السعيد النجار	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة كفر الشيخ
9	أ.د / إبراهيم عطية	أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة عين شمس ونائب المدير لمركز الرعاية الاجتماعية بقطر
10	أ.د / هشام عبد الرحمن الخولي	أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة بنها

الملحق رقم (5) استمارة اراء المحكمين في صلاحية مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين

السيد الأستاذ الدكتور /.....

وبركاته، الله ورحمة عليكم السلام

يقوم الباحث بإجراء دراسة دكتوراه بعنوان " البرنامج الإرشادي وأثره على مهارات جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين بدولة قطر"، ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات الدراسة إعداد "مقياس جودة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الحياة لأسر الأطفال التوحديين" لذا قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وما بها من مقاييس، اشتملت على اقتراح لخمسة أبعاد لجودة الحياة الأسرية، وهي: مهارة حل المشكلات الأسرية، ومهارة مواجهة الضغوط، ومهارة الحوار الأسري، ومهارة القيام بالأدوار الأسرية، ومهارة ضبط السلوك.

1. مهارة حل المشكلات الأسرية: ويقصد بها: "قدرة الوالدين على استنباط حلول مبتكرة للمشكلات الأسرية، وتمكنهما من مساعدة الآخرين على إيجاد حلول مبتكرة لمشكلاتهم".
2. مهارة مواجهة الضغوط: ويقصد بها: "قدرة الوالدين على مواجهة الضغوط المرتبطة بدور كل من الأب والأم لقيامهما بدورهما الوالدي في تنشئة أبنائهما".
3. مهارة الحوار الأسري: ويقصد بها: "قدرة الوالدين على التعامل مع أطفالهما، ومشاركة معلومات واتجاهات الوالدين مع بعضهما".
4. مهارة القيام بالأدوار الأسرية: ويقصد بها: "قدرة الوالدين على أداء وظائفهما وحاجتهما الأسرية، والمحافظة على النسق الأسري، وتوزيع الأدوار".
5. مهارة ضبط السلوك: ويقصد بها: "قدرة الوالدين على تعديل سلوكيات طفلهما المعاق، وذلك باستخدام وسائل عديدة كالنمذجة والإقناع وتقديم المكافآت والعقاب".

ويعرف الباحث جودة الحياة الأسرية على أنها "مجموعة المهارات التي تهدف إلى تزويد الوالدين بأساليب فعالة لتهذيب السلوك ودعم الروابط مع الطفل المعاق كأساس للعلاقات القوية بين الوالدين والطفل والنمو الصحي السوي للطفل".

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ويتطلع الباحث إلى بيان رأيكم السديد وتقويمكم الموضوعي فيما يأتي:

1. -تحديد المفردات الغامضة، والتي لا توضح السلوك المراد قياسه.
2. -انتماء البند للبُعد الذي ينتمي إليه في ضوء تعريف البُعد الإجرائي.
3. -الصياغة الملائمة لكل بند من بنود المقياس.
4. -إبداء أي ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

ويوضح الجدول التالي أبعاد المقياس والمفردات المكونة لكل بُعد:

م	البعـــد	المفردات		عـدد المفردات	المفـردات السالبـة
		من	إلى		
1	مهارة حل المشكلات الأسرية	1	10	9	1، 8
2	مهارة مواجهة الضغوط	11	19	9	11، 18
3	مهارة الحوار الأسري	20	29	9	20، 22، 24، 27
4	مهارة القيام بالأدوار الأسرية	30	39	8	30، 32، 34

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

5	مهارة ضبط السلوك	40	50	9	40

كما سيضع الباحث أمام كل فقرة ثلاث استجابات هي (دائماً– غالباً – أحياناً – نادراً– إطلاقاً).

مع فائق شكري وامتناني

الباحث

عبدالمنصف عبدالمنعم بدر

1. المفردات الغامضة والتي لا توضح السلوك المراد قياسه.

.....

.....

2. انتماء البند للبُعد الذي ينتمي إليه في ضوء تعريف البعد الإجرائي.

.....

.....

3. الصياغة الملائمة لكل بند من بنود المقياس.

.....

.....

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

4. ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

.....

.....

الاسم:

التوقيع:

الملحق رقم (6) الكتاب الموجه من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) إلى الجهات المعنية بالتعاون مع الباحث لتسهيل مهمة تطبيق الدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

CENTRE FOR GRADUATE STUDIES
Tel: 06-797 8640 Fax: 06-797 8634

USIM 2.8/336/3 (4170072)
18 April 2019 / 12 Sya'ban 1440H

TO WHOM IT MAY CONCERN
Dear Sir / Madam,

RE: SEEKING PERMISSION TO DO DATA COLLECTION & SURVEY

This is to certify that the following student is currently pursuing the program of study as mentioned below:

Name	:	Abdelmonsef Abdelmonem Hamed Badr
I.C./Passport No.	:	A11201061
Registration No.	:	4170072
Nationality	:	Egypt
Faculty	:	Faculty of Major Languages Studies
Program	:	Doctor Of Philosophy In Education
Mode of Study	:	PhD Research
Duration of Study	:	6 - 8 Semesters
Current Semester	:	4
Thesis Title	:	Program and Its Impact on The Quality of Life Skills of The Families of Autistic Children in Qatar.

Your willingness to provide insights on this matter is highly appreciated.

Thank you.

KNOWLEDGEABLE • DISCIPLINED • DEVOUT

Yours sincerely,

الملحق رقم (7) كتاب الجمعية القطرية للتوحد بالموافقة على تطبيق الباحث لدراسته بالجمعية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجمعية القطرية للتوحد
QATARI AUTISM SOCIETY

التاريخ: 12-6- 2019

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: إفادة بتنفيذ دراسة تجريبية

تسر الجمعية القطرية للتوحد أن تهديكم أطيب التحيات. كما تفيدكم بأن السيد/ **عبدالمنصف عبدالمنعم حامد بدر**. باحث بدرجة الدكتوراه. بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM). قام بتطبيق أدوات دراسته بعنوان: **"برنامج إرشادي وأثره على مهارات جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين بدولة قطر"**. وهي كالتالي:

1. مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين.
2. البرنامج الإرشادي لأسر الأطفال التوحديين.

وطبقت تلك الأدوات على عينة قوامها (50) من أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد والملتحق أطفالهم بمركز الشفلح لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بمقر الجمعية القطرية للتوحد. وذلك في الفترة من 16 مارس 2019 وحتى 4 مايو 2019.

هذا للعلم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

الجمعية القطرية للتوحد
QATARI AUTISM SOCIETY

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الملحق رقم (8) شهادة شكر وتقدير من الجمعية القطرية للتوحد ورابطة اسر أطفال التوحد للباحث بعد تطبيق الدراسة.

الملحق رقم (9) الشروط الواجب توافرها لاستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب ANCOVA

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

1. يجب أن يكون المتغير التابع والمتغير المصاحب مستمر بمعنى ان يكون له فئات، وقد تحقق هذا الشرط في هذه الدراسة حيث إن المتغير التابع متوسط درجات الأفراد في المقياس البعدي، والمتغير المصاحب هو متوسط درجات الأفراد في المقياس البعدي.
2. المتغير المستقل يجب ان يكون من نوع الفئات، وقد تحقق هذا الشرط حيث إن المتغير المستقل هو البرنامج الإرشادي.
3. استقلالية النتائج، وقد تحقق هذا الشرط حيث إن درجة كل فرد مستقلة عن بقية الأفراد، بالإضافة إلى أن كل مجموعة تضم نفس الأفراد قبل وبعد إجراء التطبيق.
4. عدم وجود قيم شاذة، وقد تحقق هذا الشرط حيث إنه لا توجد درجة أقل من صفر أو درجة أعلى من165 في كلا القياسين القبلي والبعدي.

المتغير	المجموعة	فترة القياس	العينة	أقل قيمة	أعلى قيمة
حل المشكلات الاسرية	ضابطة	قبلي	30	15.00	22.00
		بعدي	30	15.00	21.00

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

	تجريبية	قبلي	30	15.00	21.00
		بعدي	30	30.00	36.00
مواجهة الضغوط	ضابطة	قبلي	30	15.00	22.00
		بعدي	30	16.00	22.00
	تجريبية	قبلي	30	16.00	21.00
		بعدي	30	30.00	37.00
الحوار الأسري	ضابطة	قبلي	30	16.00	19.00
		بعدي	30	16.00	19.00
	تجريبية	قبلي	30	16.00	21.00
		بعدي	30	25.00	29.00
القيام بالأدوار الأسرية	ضابطة	قبلي	30	16.00	19.00
		بعدي	30	17.00	21.00
	تجريبية	قبلي	30	17.00	22.00
		بعدي	30	22.00	28.00
ضبط السلوك	ضابطة	قبلي	30	15.00	20.00
		بعدي	30	16.00	22.00
	تجريبية	قبلي	30	15.00	20.00
		بعدي	30	32.00	41.00
الدرجة الكلية	ضابطة	قبلي	30	81.00	97.00
		بعدي	30	84.00	99.00
	تجريبية	قبلي	30	85.00	100.00
		بعدي	30	149.00	165.00

5. التوزيع الطبيعي: يفترض أن يتوزع المتغير التابع بشكل طبيعي ضمن كل مستوى من مستويات المعالجة، والجدول التالي يبين نتيجة التوزيع الطبيعي للقياس البعدي لكل مهارة من مهارات جودة الحياة وكذلك الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، حيث يظهر من الجدول أن كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية تتبع التوزيع الطبيعي حيث ان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

المتغير	المجموعة	Kolmogorov-smirnov		
		القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة
حل المشكلات الاسرية	الضابطة	0,177	30	0,41
	التجريبية	0,180	30	0,630
مواجهة الضغوط	الضابطة	0.212	30	0,0720
	التجريبية	0,137	30	0,062
الحوار الأسري	الضابطة	0.278	30	0,41
	التجريبية	0,283	30	0,630
القيام بالأدوار الأسرية	الضابطة	0,175	30	0.067
	التجريبية	0,160	30	0,100
ضبط السلوك	الضابطة	0,275	30	0,077
	التجريبية	0.160	30	0,143
الدرجة الكلية	الضابطة	0,133	30	0.200
	التجريبية	0,138	30	0.200

6. تجانس التباين: أي تساوي التباين للمتغير التابع ضمن كل مستوى من مستويات المعالجة، ويتم اختبار هذا الشرط من خلال اختبار ليفين، والجدول التالي يوضح نتيجة التجانس فيما يتعلق بمجموعات الدراسة، حيث يظهر من الجدول أن قيمة ف هي 2.954 عند مستوى دلالة 0.092 وهي أكبر من (0.05) مما يعني أنه يوجد تجانس بين مجموعات الدراسة.

قيمة ف المحسوبة	الدلالة
2,954	0.092

7. العلاقات الخطية بين المتغير التابع والمتغير المصاحب لكل مستوى من مستويات المعالجة، وقد تم اختيار هذا الشرط بين القياس البعدي على اعتبار انه المتغير التابع وبين القياس القبلي على اعتبار أنه المتغير المصاحب والجدول التالي يوضح ذلك، حيث يشير الجدول إلى أن قيمة ف للعلاقة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الخطية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس جودة الحياة هي 160.21 بمستوى دلالة 0.001 وهي أقل من قيمة 0.05 إضافة إلى ان قيمة ف للانحراف عن العلاقة الخطية كانت 0.697 بمستوى دلالة 0.828 وهي قيمة أكبر من 0.05؛ مما يدل على تحقق العلاقة الخطية بين القياسين.

	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
العلاقة الخطية	34782	1	160.21	0.001
الانحراف عن العلاقة الخطية	2046	119	0.697	0.828

8. اختبار العشوائية بين المتغير التابع والمتغير المصاحب، ويتم فحص ذلك من خلال رسم scatter plot للقياس البعدي والقبلي.

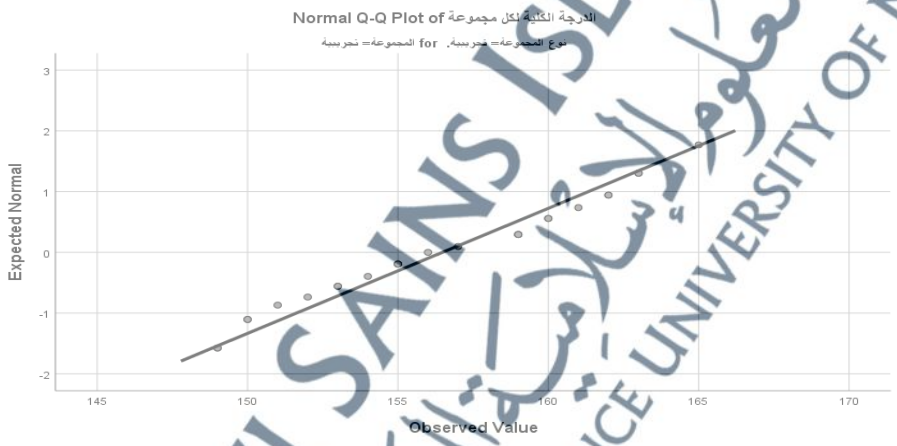

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA